

# الكتابة



# فريق عمل الكتاب

فكرة وتأليف  
محمد الجفيري



هذا الكتاب عمل جماعي، فبالإضافة إلى فكرة  
الكاتب الأساسية وإسهاماته في التأليف، هناك  
فريق عمل ساهم في الإعداد والتأليف.



فريق البحث  
والإعداد الكابي

أ/ علي محمد مجدي



تدقيق لغوي

أ/ سامح زكريا



فريق التصميم  
والجرافيكس

أ/ صالح چاهين

أ/ كريم علام

أ/ شيماء سيد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا)

[طه: ١١٤]

## المحتويات

|    |                                                                  |
|----|------------------------------------------------------------------|
| ١٨ | ..... الوحدة الأولى: الكتابة                                     |
| ٢٠ | ..... الفصل الأول: تمهيد للكتابة                                 |
| ٢١ | ..... أولاً: لماذا الكتابة؟                                      |
| ٢٤ | ..... ثانياً: ما العلاقة بين الكتابة والتجارة؟                   |
| ٢٤ | ..... ثالثاً: أين تتعلم الكتابة؟                                 |
| ٢٩ | ..... تمرين ١                                                    |
| ٣٠ | ..... الفصل الثاني: مكونات النص                                  |
| ٣١ | ..... أولاً: الكلمات                                             |
| ٣٢ | ..... تبسيط النص قدر المستطاع                                    |
| ٣٢ | ..... الابتعاد عن الابتذال والعبارات المستهلكة                   |
| ٣٤ | ..... استبدال الكلمات والأساليب الشمولية المعنى بأخرى محددة      |
| ٣٥ | ..... التقليل من استخدام الأحوال إذا كان الفعل كاف لإيصال المعنى |
| ٣٦ | ..... التقليل من استخدام الأحوال إذا كان الاسم كاف لإيصال المعنى |

|    |                                                                                  |
|----|----------------------------------------------------------------------------------|
| ٣٧ | التخلص من الصفات والأساليب التي تعزز المُدرَكَات البديهية والمواقف والأوضاع .... |
| ٣٩ | استخدام تقنية الأقواس لـ "ويليام زينسر" .....                                    |
| ٤٠ | ثانيًا: الجمل .....                                                              |
| ٤٠ | "فعل" جُمَلتْكَ .....                                                            |
| ٤١ | يُفضَّل استخدام الفعل المبني للمعلوم عن المبني للمجهول .....                     |
| ٤٢ | ثالثًا: الفقرات .....                                                            |
| ٤٢ | نظم فقراتك بخطة واضحة وعناوين فرعية منسقة .....                                  |
| ٤٣ | النهاية - الخاتمة المثالية للفقرة .....                                          |
| ٤٤ | التنسيق العام .....                                                              |
| ٤٥ | تمرين ٢ .....                                                                    |
| ٤٨ | الفصل الثالث: النص الإبداعي .....                                                |
| ٤٩ | تمهيد .....                                                                      |
| ٥٠ | أولاً: هيكل النص .....                                                           |
| ٥٠ | ضبط وتيرة تدفق الكلمات والجمل ومواضع التشديد لإيصال المعنى وتوضيح روح النص ..... |

- ٥٢ ..... استخدام الجمل الطويلة والقصيرة بشكل متباين بما يتناسب مع التسلسل المرغوب في النص ....
- ٥٣ ..... بدء الجملة بفعل وفاعل .....
- ٥٤ ..... استخدام الكلمات التي تريد التشديد عليها في نهاية الجملة .....
- ٥٤ ..... استخدام علامات الترقيم في تحديد وتيرة ونهج السرد والقراءة .....
- ٥٨ ..... ثانيًا: غاية النص وطريقة السرد .....
- ٥٨ ..... وضع موقفك البلاغي، وخطط لوحداثك السردية والتزم بها. ....
- ٦٠ ..... أظهر الخصائص الشخصية خلال الأحداث والحوار. ....
- ٦٠ ..... خطط لوحداثك السردية والتزم بها. ....
- ٦١ ..... توزيع المنظور السردى للضمائر: .....
- ٦١ ..... توازن المناشدات البلاغية وفق السياقات المختلفة .....
- ٦٢ ..... خفض في التراجيديا وأجمل في الفكاهية. ....
- ٦٣ ..... تمرين ٣ .....
- ٦٨ ..... الوحدة الثانية: الكاتب .....
- ٦٩ ..... أهداف الوحدة: .....

- ٧٠ ..... الفصل الأول: سلوكيات وعادات
- ٧١ ..... أولاً: كيف تختار المجال الذي تكتب فيه؟
- ٧١ ..... أنواع الكتابة
- ٧٢ ..... ما الذي تكتب عنه؟
- ٧٤ ..... كم أكتب في اليوم؟
- ٧٦ ..... ملخص المصعد
- ٧٧ ..... تقسيم الكتاب
- ٧٧ ..... خطة عملية للكتابة
- ٧٩ ..... كتابة الجمل
- ٨٢ ..... انياً: سلوكيات الكاتب
- ٨٢ ..... كن واقعياً في تطلعاتك وثق بحدسك
- ٨٢ ..... في المشاريع الكبيرة طبق المثل القائل "طريق الألف ميل يبدأ بخطوة"
- ٨٣ ..... لا تدع نفسك تصبح متعلقة عاطفياً ببعض الكلمات، أو العبارات، أو الجمل

- ٨٤ ..... لا تتوقع أن تشمل كل شيء عن موضوع ما
- ٨٤ ..... ضع بصمتك الخاصة دومًا في كل أعمالك
- ٨٥ ..... كن أنت المؤلف
- ٨٥ ..... أكتب ما تحب
- ٨٥ ..... ثق بفضولك
- ٨٦ ..... ثق بنفسك وابحث عن الأسلوب الأمثل لك
- ٨٦ ..... أثناء مرحلة الكتابة التحضيرية لا تستمع لصوت الناقد الداخلي
- ٨٧ ..... ثالثًا: عادات الكاتب
- ٨٧ ..... جهز نفسك مقدمًا للقطعة التي ستكتبها
- ٨٧ ..... اكتشف ما تريد قوله من خلال عملك
- ٨٨ ..... الكاتب الجيد قارئ جيد
- ٨٨ ..... احتفظ بدفتر دومًا لتدوين ما قد يطرأ بخاطرك من أفكار أو ما يحدث لك من مواقف
- ٨٩ ..... قم ببناء رابطة من المفكرين والكتاب على شبكة الإنترنت
- ٩٠ ..... غير المكان وجدد النشاطات بتغيير الأفكار وتتجدد الإبداعات

|     |                                                               |
|-----|---------------------------------------------------------------|
| ٩٠  | تعامل بحكمة مع مشكلة قفلة الكاتب "متلازمة جفاف الأفكار" ..... |
| ٩١  | أكثر الأسباب شيوعاً لمشكلة قفلة الكاتب .....                  |
| ٩٢  | حلول مجربة لمشكلة قفلة الكاتب: - .....                        |
| ٩٤  | تمرين ١ .....                                                 |
| ٩٦  | الفصل الثاني: أساليب الكتابة وأسرارها .....                   |
| ٩٧  | أولاً: كتابة البحث العلمي .....                               |
| ٩٧  | خطوات البحث العلمي: .....                                     |
| ١٠٢ | العنوان الملفت للنظر والواضح .....                            |
| ١٠٢ | المقدمة .....                                                 |
| ١٠٢ | أن يخلص إلى نتيجة .....                                       |
| ١٠٣ | ظهور أسلوب الباحث في العمل والتحليل .....                     |
| ١٠٤ | البحث في نقطة معينة وعدم التشعب .....                         |
| ١٠٤ | تنوع المصادر والبحث عن مراجع جديدة .....                      |
| ١٠٤ | الإشارة إلى المراجع .....                                     |

|     |                                                            |
|-----|------------------------------------------------------------|
| ١٠٥ | ..... الخلو من الأخطاء الطباعية والإملائية                 |
| ١٠٥ | ..... الفهرس                                               |
| ١٠٦ | ..... ثانيًا: كتابة الروايات                               |
| ١٠٦ | ..... خطوات كتابة الرواية: -                               |
| ١١٠ | ..... أسلوب الكتابة في الرواية                             |
| ١١٤ | ..... كيف تنظم عملية كتابة الرواية؟                        |
| ١١٨ | ..... ثالثًا: كتابة كتب الأطفال                            |
| ١١٨ | ..... البحث والعصف الذهني المناسب                          |
| ١٢٣ | ..... إعداد محتوى الكتاب                                   |
| ١٢٥ | ..... صياغة قصتك                                           |
| ١٢٨ | ..... المراجعة والتنقيح                                    |
| ١٣١ | ..... رابعًا: الكتابة في المدونات ووسائل التواصل الاجتماعي |
| ١٤٠ | ..... خامسًا: قصة أول كتاب لي "محمد الجفيري"               |
| ١٤٣ | ..... تمرين ٢                                              |

|     |                                                  |
|-----|--------------------------------------------------|
| ١٤٦ | ..... الوحدة الثالثة: الكتاب                     |
| ١٤٨ | ..... الفصل الأول: مكونات الكتاب                 |
| ١٤٩ | ..... أولاً: الفهارس                             |
| ١٥٠ | ..... لماذا نبدأ بالفهرس؟                        |
| ١٥٠ | ..... قاعدة ثلاثة إلى خمسة                       |
| ١٥٢ | ..... كيفية بناء قاعدة ثلاثة إلى خمسة في الفهرس؟ |
| ١٦٢ | ..... ثانيًا: العناوين                           |
| ١٦٦ | ..... ثالثًا: التصميم والإخراج                   |
| ١٦٦ | ..... قرارات التصميم                             |
| ١٦٩ | ..... أساسيات إخراج الكتاب                       |
| ١٧٣ | ..... تمرين ١                                    |
| ١٧٤ | ..... الفصل الثاني: الواجهة                      |
| ١٧٥ | ..... أولاً: الغلاف الأمامي والخلفي              |
| ١٧٥ | ..... الغلاف الأمامي والخلفي                     |

|     |                                               |
|-----|-----------------------------------------------|
| ١٧٨ | ..... حقوق الطبع أو النسخ                     |
| ١٨٠ | ..... ثانيًا: المقدمة والخاتمة                |
| ١٨٢ | ..... المراجعة اللغوية                        |
| ١٨٣ | ..... تمرين ٢                                 |
| ١٨٤ | ..... لفصل الثالث: النشر والتوزيع وحقوق النسخ |
| ١٨٥ | ..... أولاً: النشر والتوزيع                   |
| ١٨٦ | ..... لماذا النشر الذاتي؟                     |
| ١٨٨ | ..... حقوق النسخ                              |
| ١٩٠ | ..... الترويج                                 |
| ١٩٢ | ..... تمرين ٣                                 |
| ١٩٣ | ..... الخاتمة                                 |
| ١٩٦ | ..... المراجع                                 |
| ١٩٩ | ..... نبذة عن الكاتب                          |

- ٢٠٣ ..... نبذة عن مجموعة صناع الابداع
- ٢٠٦ ..... مترو القادة



## الهدف العام

هذا الكتاب مهمته الأساسية تعريفك على بعض التقنيات التي يمكنك تطبيقها على أسلوبك في الكتابة في كل مجالاتها وأنواعها، وذلك لتصبح كتاباتك أفضل وأكثر جذبًا للقراء، وليكن في علمك أن هذا الكتاب لن يساهم بشكل مباشر في تحسين كتاباتك، ولكن فقط سيعلمك كيف تُحسِّن أسلوبك في الكتابة، وهو ما سينعكس على احتمالات زيادة مبيعات مؤلفاتك بالطبع، بالإضافة لأنك ستتعلم دورة حياة الكتاب منذ بداية كونه مجرد أفكار في ذهن الكاتب إلى أن يصل إلى يد القارئ.



## النتائج المتوقعة

## ينوقع في نهاية الكتاب أن يكون القارئ قادرًا على أن:

- يتعرف على الكتابة وكيانها في العالم العربي.
- يتعرف على مكونات النص وكيفية توظيفه بالشكل الأمثل.
- يتعرف على دور هيكل وشكل وغاية النص في إيصال المعنى.
- يتعرف على سلوكيات وعادات الكاتب الناجح.
- يتعلم بعض أسرار وأساليب الكتابة الأدبية والعلمية وحتى الكتابة على الأنترنت.
- يتعرف على مكونات الكتاب وترتيبها ومراحل عملية تصميمه.
- يتعلم كيفية اختيار الغلاف والمحتوى المثالي للواجهة الأمامية والخلفية للكتاب.
- يتعرف على النشر الذاتي وتسجيل حقوق النسخ والترويج الذكي للكتاب.

## الفئة المستهدفة

كل من يرغب بتحسين أسلوبه كتابته، والمبتدئين في عالم الكتابة، فالكتاب يستهدف المبتدئين بشكل خاص، ولكنه قد يصلح أيضاً لمساعدة الكتاب من المستوى المتوسط، سواء كان كتاباتهم من الفئة المهنية البحتة أكاديمية كانت أو اقتصادية، أو من الفئة الإبداعية، مثل القصص القصيرة أو القصائد والأشعار، أو حتى كتابة المدونات، أيضاً إذا كنت كاتب متمرس فقد تجد بعض الأمور المفيدة لك هنا





idea!





## الوحدة الأولى الكتابة

## الوحدة الأولى: الكتابة

في هذه الوحدة نتعرف على دراسة الكتابة في العالم العربي ومتطلباتها في هذا القطر من العالم، أيضاً نتعلم مكونات النص من منظور أكثر عمقاً وكيفية استخدامها بأفضل طريقة لتصل إلى المعنى المنشود بدقة وبطريقة بلاغية مبهرة، أيضاً سنتعرف على دور هيكل النص في شكل تسلسل أفكار الكاتب على الورق، والغاية التي يجب على القارئ أن يفهمها عند قراءته للنص، وكيف تستطيع توجيه بالضبط لها.



## أهداف الوحدة:

- التعرف على الكتابة وكيانها في العالم العربي.
- التعرف على مكونات النص وكيفية توظيفها بالشكل الأمثل.
- التعرف على دور هيكل وشكل وغاية النص في إيصال المعنى.

# الفصل الاول تمهيد الكتابة



## أولاً: لماذا الكتابة؟

وكي يخوض المرء مسيرة مهنية ناجحة في الكتابة؛ عليه أن يحدد مسبقاً قبل أي شيء، مدى أهمية وضرورة الكتابة بالنسبة له، وما هي مكانتها في حياته، وهل توجد دوافع كافية للاستمرار فيها؟

ما أسباب اختيارك للكتابة كمجال لتدرسه؟ (دوافع الاستمرار)

## • إنك نعيش الكتابة

ليس بالضرورة أن يكون الغرض من الكتابة هو الربح المادي، فكثيرين يكتبون فقط لأن هذه إحدى طرقهم في الترويح عن أنفسهم، أو هواية محببة لهم في قضاء أوقات فراغهم.

### • لأنك نكتب ما لا نستطيع قوله

بعض الكتاب خجولون وانطوائيون جداً ويفضلون العزلة والصمت، ولكنهم عكس ذلك تمامًا في كتاباتهم، لذلك تعتبر الكتابة منفرجاً لهم عن مشاعرهم ورغباتهم الدفينة.

### • لأنك نحل بالحرية الفكرية

أحياناً يكون المرء راغباً في التحدث عن بعض أفكاره وآرائه في كتاباته، والتي لا يستطيع أن يقوها في العلن وبشكل فعلى لأسباب كثيرة غالبها تتعلق بالكاتب نفسه وشخصيته.

### • لأنك نحتاج إلى المال

خطأ شائع ظن أن الكتابة قد تكون عملاً مربحاً، فالحقيقة هي كذلك، ولكن ليس في العالم العربي حيث أنه يحتوي شريحة صغيرة من القراء والمحبين للكتب.

### • لأنك نحب الهدوء والتفكير

في الحقيقة تعد الكتابة طريقة مميزة جداً في الوصول لحالة من الهدوء والسكينة والتفكير العميق، حيث أن هذه الأشياء من متطلباتها الأساسية، لذلك فالكتابة ترتبط دوماً بالهدوء والتفكير.

### • أُنْثُكَ لَدِيكَ رِسَالَة سَامِيَة نُرِيدُ إِصَالَهَا

لدى الكاتب في معظم الحالات رغبة بإيصال رسالة معينة تحمل معانى دفينه للقارئ، ومن خلالها يمكنه أن يسهم في نشر الوعي بين قرائه مما يكون له عظيم الأثر فيهم.



## ثانيًا: ما العلاقة بين الكتابة والتجارة؟

### • لا ننوقع الكثير

هل يمكن أن يصبح الكاتب غنيًا من وراء كتاباته؟ هل يمكن أن تُحقق له الثروة؟، من البديهي القول بأن الكتابة في عصرنا الحالي ليست مصدر من مصادر الثراء السريع.

### • مال قليل ولكنه مستمر

ولكن هناك نقطة أيضًا، وهي أن الكتابة إن تكن مستمرة، تظل تعود بالربح حتى بعد وفاة الكاتب، خاصة تلك الكتب التي لا ترتبط بحقبة زمنية أو هدف محدد، وعلى سبيل المثال، توفي الروائي ديستوفسكي في



عام ١٨٨١م، وإلى يومنا هذا لا تزال رواياته مشهورة وعليها طلب كبير بين جموع القراء، أي أن كتاباته استمرت مُدرةً للمال لأكثر من قرن وربع القرن منذ وفاته فقط، هذا دون ذكر ما درته من مال أثناء حياته...!

#### • عائد إضافي

لذلك يمكنك اعتبار أن الكتابة مصدر دخل إضافي، ولكن لا يُنصح بأن يُعتمد عليها كمصدر للرزق، إلا في حالة المواهب الاستثنائية على غرار الكاتب الروسي الشهير ديستوفسكي.

#### • هل نخطط لدار نشر؟

قرار خطير أن تخطط لدار نشر إذا لم تكن كاتبًا مشهور جدًا، يمكن للكاتب أن يكون مميزًا إذا كان له إصدارات عديدة، وضروري جدًا ألا يقل عدد إصداراتك عن عشرين إصدار قبل أن تبدأ بالتوسع والتفكير في دار نشر خاصة بك حتى يكون الأمر مجديًا تجاريًا.



ثالثًا: أين نُنمَلِجُ  
الكتابة؟

## • لا يوجد مدرسة للتعليم

في حقيقة الأمر وحتى هذه اللحظة، لا يوجد في الدول العربية مُنْشأة رسمية لتعلم الكتابة أو التأليف.

## • اكتسب خبرة

كل عالم الأدباء والكتاب في العالم العربي عبارة عن خبرات متوارثة أو مُتعلّمة من آخرين، هذه الدورة على سبيل المثال من الأشياء التي يمكن أن تُعلمك الكتابة، ولكن لا توجد منشأة متخصصة لذلك في القطر العربي وإن كان في الغرب كليات متخصصة لهذا المجال، لذلك، لا يوجد خيار أمامك إلا التعلم من الآخرين واكتساب خبرات خاصة من كل المصادر الممكنة عربية وأجنبية.

## • اسنشر ثم اسنشر

استشر من حولك في كتاباتك، وتعرف على أخطائك ونقاط قوتك وضعفك وإسَعْ لأكبر قدر ممكن من النقد البناء من عامة الناس ومن الخبراء في الكتابة أيضًا.

**• اقرأ للمبدعين**

حاول أن تقرأ أكبر عدد ممكن من الكتب لأشهر المؤلفين والكتاب وأكثرهم  
إبداعًا وابتكارًا وبلاغة في خطابه النصية وراقب أساليبهم وتعلم منهم قدر  
استطاعتك.



### • مارس بنفسك

بطبيعة الحال عليك أن تمارس الكتابة بنفسك، فلا بد أن تجرب بنفسك كي تخطئ وتتعلم وتصحح وتتدرج في المستوى وتصبح أفضل بمعرفة أخطائك وتلافيها.

### • أنواع الكتاب

\* **مبتدئ** - وهو قليل الخبرة الذي في بداية طريقه.

\* **خير** - وهو من صال وجال في مجال الكتابة وتعلم الكثير وله قدر لا بأس به من الكتب.

\* **محترف** - وهو من مشاهير الكتاب المعروفين بموهبتهم الأدبية وكتاباتهم الجذابة.

\* **مسيطر** - وهو من يتميز بأسلوب ساحر في الكتابة يجعل القارئ تحت سيطرته فلا يستطيع النقد أبداً وهم شخصيات معدودة عبر التاريخ.



## تمرين 1

**أجب عن الأسئلة التالية في ضوء ما قرأت:-**

١. هل تظن أن سبب توجهك للكتابة سيكون دافعًا كافيًا لك للاستمرار فيها؟ ولماذا؟
٢. هل ترى الكتابة من مصادر الدخل الجيدة؟ مع التعليل؟
٣. في رأيك لماذا لا تحظى الكتابة بمؤسسات تعليمية خاصة بها في القطر العربي؟
٤. ماذا ستفعل أنت لكي تتعلم الكتابة؟



## +



أولاً: الكلمات

### تبسيط النص قدر المستطاع

يقول الروائي الأمريكي (ويليام زينسر): "يجب على الكاتب أن يبسط مكونات الجملة قدر المستطاع"، وبالفعل نحن أثناء كلامنا نقول الكثير من الأسماء، والصفات، والأفعال، والكلمات الضعيفة، كما لوحظ أن الإنسان يكتب بنفس الطريقة التي يتحدث بها، لذلك على الكاتب أن يتأكد من تلافي هذا الأمر أثناء الكتابة، بحيث يحرص على أن يستخدم أقل عدد ممكن من الكلمات لإيصال المعنى بشكل مباشر ومُبَسَّط.

نقطة أخرى، هي ضرورة عدم تكرار نفس العبارات والكلمات بشكل مبالغ فيه، وبدلاً من ذلك استخدام مرادفاتها، وأيضاً عدم الإفراط في استخدام أسماء الأشخاص، وبدلاً من ذلك استخدام الضمائر لتوجيه الانتباه لنفس الشخص المذكور دون ذكر اسمه مراراً وتكراراً في النص.

إجمالاً، حاول قدر المستطاع التقليل من تكرار الكلمات، وأثناء ذلك استخدم أقل عدد ممكن منها لإيصال المعنى بشكل مبسط ومختصر.

### الابتعاد عن الابهزال والعبارات المسهلة

وذلك لأن هذه العبارات إن مرت على القارئ مرات عديدة ستسبب مللاً وحالة من الرتابة له، وتزيد من إمكانية تركه للكتاب قبل أن يكمل قراءته،

لذلك، إذا كان لابد منها فحاول هدم العبارة واستبدل وعدل في كلماتها بمرادفات تؤدي نفس المعنى. كما يمكنك استخدام الإنترنت لتعرف ماهي العبارات الأكثر استهلاكاً من قبل المجتمع الأدبي أو المجتمع عامةً حتى تعلم أيها تستخدم بشكل مفرط في الأدب العربي، فتبتعد عنها أو تجد مرادفاتها أو تقوم بالتعديل فيها كما أسلفنا.

عبارات مثل: القشة التي قصمت ظهر البعير - ما حك جلدك مثل ظفرك -  
برئ براءة الذئب من دم ابن يعقوب - لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين - علمته



الرمية فلما اشتد ساعده رمانى - من شابه أباه فما ظلم - اختلاف الرأي لا يفسد  
للود قضية - إن لم تستحي فأفعل ما شئت - الأم مدرسة إذا أعدتها أعددت شعبًا  
طيب الأعراق... وما إلى ذلك من عبارات أخرى أو أمثال يدرجها الكثير من  
الكتاب في كتاباتهم.

طريقة أخرى للتعامل مع العبارات المستهلكة إن كان لابد من وجودها، وهي  
بالتهمك عليها أو السخرية منها بشكل يجعل القارئ ينجذب أكثر لاستكمال القراءة.  
إجمالاً، اجعل النص قدر الإمكان خاليًا من العبارات المتداولة بشكل مفرط في  
الأعمال الأدبية الأخرى أو بين الناس عامة، وإن كان لابد منها فحاول التعديل  
والتبديل أو التهمك عليها.

### استبدال الكلمات والأساليب الشمولية المعنى باخرى محددة

نستخدم في حياتنا اليومية الكثير من الكلمات التي تفترض الكثير من العموم  
والشمول للمعنى المقصود كلمات مثل (فكر - شيء - كثير - قليل - قريب - بعيد  
- جيد - سيء) ففي كل هذه الكلمات ليس هناك معنى محدد للتسمية المستخدمة  
مثلًا "كثير" ما هو الكثير؟، "بعيد" ما هو؟ وإلى أي حد؟، "فكر" ولكن في ماذا؟

مثال: "فكر احمد في شيء كبير بشكل قليل ونظر إلى القريب فوجده بعيداً  
بشكل جيد من المستوى السيء؟؟!!"

هل ترى هذه الجملة مفهومة؟ الكاتب يعلم معنى هذه الجملة ولكن القارئ  
لا...

دعونا نجرب مجدداً...

"فكر أحمد في راتبه الكبير الذي لم يتبقى منه إلا القليل ونظر إلى أخيه القريب،  
فوجده عن مستواه المادي بعيداً، وعلم أنه يجب أن يحمده الله على مستواه المادي  
الجيد حتى لو بدا له سيئاً"

تأكد من ثبات أسلوبك، وتناسب كلماتك مع السياق ووضوحها بشكل يعطى  
قوة للجمل في إظهار المعنى بشكل صحيح وبسيط، وابتعد عن الإبهام والكلمات  
والأساليب المبهمة أو التي تحمل أكثر من معنى.

**التقليل من استخدام الأحوال إذا كان الفعل كاف لإيصال المعنى.**

الأحوال هي جمع حال وهو وصف يذكر لبيان هيئة صاحبه عند وقوع الفعل.  
وبصفة عامة لا طائل من استخدامها إذا كان الفعل كاف لإيصال المعنى، فإن كان

الحال يضيف إلى المعنى، قُم باستخدامه، أما إذا لم يُضِف فلا تستخدمه؛ بمعنى أنه لا حاجة لاستخدام الحال إذا كان معناه واقعاً بالفعل ضمناً في الفعل.

مثال: "أحال الفرن المعدن إلى سائل بسهولة" هنا لا داعي لكلمة بسهولة فكلمة أحوال تعني ضمناً سهولة عملية ذوبان المعدن.

مثال آخر: "صعق البرق الأرض بسرعة" لا داعي لكلمة بسرعة لأن كلمة صعق تنطوي في معناها على السرعة المطلقة.

لكن هناك أوقاتاً يكون الحال مهم لتوضيح المعنى، مثلاً "تبسمت مروة ببشاشة أثناء مرورها على زملائها القدامى"، فهنا لو قلنا "تبسمت مروة أثناء مرورها على زملائها القدامى" لكانت الجملة تحمل أكثر من معنى، حيث يمكننا قول "تبسمت ببشاشة" لينعكس وصف حالها بالود تجاه زملائها القدامى، أو "تبسمت متهكمة" لينعكس وصف حالها بالاستهزاء بزملائها القدامى، كذلك الحال إذا قلنا "تبسمت بحزن" يعكس حالها من الحسرة أو الافتقاد لزملائها القدامى.

### التقليل من استخدام الأحوال إذا كان الاسم كاف لإيصال المعنى

كما أنه لا طائل من استخدام الأحوال إذا كان الاسم كاف لإيصال المعنى، لذلك إذا كان الحال يضيف إلى المعنى، فقم باستخدامه، أما إذا لم يكن يضيف، فلا تستخدمه.

بمعنى أنه لا حاجة لاستخدام الحال إذا كان يقع معناه بالفعل ضمناً في الاسم.

مثال: "سقط عمار على الثلج البارد"، هنا لا داعي لكلمة بارد، فكلمة ثلج تعني ضمناً البرودة...

مثال آخر: وهو عندما نستبدل الحال المقوى معنى الاسم باسم يوصل المعنى بشكل تام، "تحوم سحابة دائرية الشكل رمادية داكنة فوق الحقول العشبية"، الجملة تبدو جميلة فعلاً وتصورية، لكن الأفضل كان أن تكتب "تحوم سحابة مظلمة فوق الحقول العشبية"، وأيضاً إذا أردت أن تقوى من شكل السحابة المذكور بتحويل الحال إلى فعل تقول "تدور سحابة مظلمة فوق الحقول العشبية"

إجمالاً: لا تستخدم الأحوال بشكل مفرط إذا كانت لا تضيف أي شيء لمعنى الجملة لأنها تعتبر إطالة وتجويد غير مستحب في الكتابة.

### النخلص من الصفات والأساليب التي نعرز المذكرات البديهيّة والمواقف والأوضاع

عندما تحدثنا عن الكلمات، ذكرنا أن المفضل التخلص من أي كلمات لا تضيف شيئاً للنص أو الجملة. سأمثله لكم بمثال بسيط؛ النص هو: "كقطار شحن به

عربات محملة ببضائع، ليتم نقلها للناس ليستفيدوا بها، وفي هذا القطار هناك عربات فارغة ليس بها بضائع، هذه العربات تجعل القطار أكثر ثقلًا وبطئًا. نفس الشيء هو في النص، فهذه الكلمات الزائدة لا تضيف أي فائدة أو معنى للنص، بل تجعله ثقيلاً على القارئ مما يجعله يمل سريعا منه.

مثال: "أنا كنت أريد نوعاً ما أن أبنى هذه القטיפطة الصغيرة"، هنا كلمة "نوعاً ما" لا تضيف أي شيء لمعنى الجملة الأصلية، فجميعنا يعلم أن القטיפطة هي قطة صغيرة، لذا فليس هناك داعٍ لإضافة لهذه الكلمة أيضاً، والأفضل قول "أنا كنت أريد أن أبنى هذه القטיפطة".



مثال آخر: "صلاح لاعب جيد جداً، تمكن من تخطي هذا المنافس بكل تأكيد" بدلاً من كل هذه الكلمات كان الأفضل أن نقول "صلاح لاعب رائع وتمكن من تخطي منافسه".

كما يجب أن ننوه إلى أن هذه التقنيات هي تقنيات لتحسين الأسلوب وليست قواعد صارمة، فبالطبع تستطيع مخالفة أي منها بما يتناسب مع سياق النص والهدف المطلوب.

### استخدام تقنية الأقواس لـ "ويليام زينسر"

يقول (ويليام): إنه يجب عليك بعد أن تنتهي من الكتابة أن تقوم بطباعة ما كتبته وتمسك بقلم، وتقوم بعمل أقواس حول كل ما لا يضيف أي شيء للنص أو أي زيادات أو تكرارات أو صياغة ضعيفة أو أي من الأشياء المذكورة في التقنيات السابقة، فهذا يعطيك الفرصة للرجوع إليها وحذفها أو تعديلها أو استبدالها بشيء أفضل، كما أن هذه الطريقة تُسهّل عليك من عملية تتبع التقنيات السابق ذكرها إضافة إلى تحسين وتعديل الصياغة بشكل عام.



## ثانيًا: الجمل

الجمل هي الوحدة الثانية من الوحدات المكونة للنص، وهي أول جزء يبدأ في إيصال المعنى، لذلك عليك أن تتعلم كيف تربط الكلمات بأسلوب يجعل جملتك قناة لإيصال أفكارك للقارئ.

**"فعل" جملتك**

يجب التأكد من توجيه التركيز على استخدام الجملة الفعلية بأفضل شكل والتقليل من الجمل الإسمية (أيضًا هذه ليست قواعد فقط نصائح). وهذه التقنية معنية بالجملة التي يكون التركيز فيها على الفاعل وليس المفعول به.

مثال: "الكرة تم إمساكها بواسطة سلوى" هذه جملة إسمية، بينما المطلوب هو "أمسكت سلوى بالكرة"، حيث يكون هنا التركيز على الفاعل وليس المفعول به، وهذا يقوى من معنى الجملة، بينما تلاحظ أن الجملة الأولى ضعيفة المعنى قليلًا.

### يُفضل استخدام الفعل المبني للمعلوم عن المبني للمجهول

يجب التأكد من توجيه التركيز على استخدام الأفعال المبنية للمعلوم لأنها تضيف دقة ووضوح للمعنى وتقلل من الإبهام على عكس الأفعال المبنية للمجهول.

مثال: "رُمِيَ السهم" هذه الجملة تحمل غموض بسبب الفعل المبني للمجهول ولكن "رمي محمد السهم" هنا المعنى واضح تمامًا، لكون الفعل مبني للمعلوم. إجمالاً: تفضيل الجمل الفعلية الواضحة عن الجمل الإسمية المبهمة.



## ثالثا الفقرات

الفقرات هي الوحدة الثالثة المكونة للنص بعد الكلمات والجمل وهي تعتبر كأحجار البناء للصفحات، لذلك يجب أن تتعلم كيف تستخدمها بشكل صحيح، والنقاط التالية ستساعدك.

## نظم فقراتك بخط واضحة وعناوين فرعية منسقة

يجدر بكل فقرة أن تكون ذات طابع خاص بها؛ أي لها هدف ما أو فكرة أساسية، كما يجب أن تتناسب صياغتها مع غايتها. وأحرص على التدرج المنطقي للفقرات وتواجد العناوين الفرعية المتعلقة بكل فقرة.



### النهاية - الخاتمة المثالية للفقرة

يقول الروائي الأمريكي (ويليام زينسر) " الخاتمة المثالية هي التي تأخذ القراء على حين غرة وفي نفس الوقت تبدو لهم منطقية"...وهذا يعني أنك تحاول قدر المستطاع أن تكون الحبكة الخاصة بك مثيرة لمشاعر القراء ولكن ليس بشكل أكثر من اللازم، ودع الغموض يلتفها لكي تثير فضول القراء، فيكملوا القراءة حتى يصلوا لنقطة الختام. بمعنى آخر دع الفقرة تنتهي في غموض لتكون بادرة مُنتظرة للفقرة التالية.

### العنونة والترتيب - وضع لافتات لنوضح نظام نسلسل عملك

يجدر بالكاتب أن يجعل من عمله تدرجاً واضحاً من خلال لافتات مثل العناوين الرئيسية والفرعية على غرار الفصول في الروايات والوحدات في الكتب العلمية وما إلى ذلك، ودورها هو إرشاد القارئ وتنظيم القراءة، حيث بمجرد أن ينظر القارئ لأعلى الصفحة أو أسفلها يعلم في أي وحدة هو أو في أي فصل.

## التنسيق العام - عمل نباين بين أطوال الفقرات وإحجامها للتحكم بوتيرة القراءة وسلاسلها بما يحقق الحبكة المرغوبة.

على الكاتب أن يضع استراتيجية محددة في تحديد أطوال الفقرات وأحجامها،  
تمكنه من التحكم بوتيرة القراءة، ويستغل ذلك جيداً في توجيه القارئ للسير وفق  
الحبكة تماماً حتى يصل للشعور والمعنى الضمني للنص، وعليه أن يتأكد من أن  
الفقرات ليست أطول من اللازم حتى لا يصاب القارئ بالملل ولا قصيرة بشكل  
يجعلها تجعل الأفكار متفككة تماماً، بل يجد التوازن بين هذا وذاك.

**الإرشادات:** استخدم كل ما تعلمت في الفصل السابق لتنفيذ هذا التمرين،  
يمكنك تكرار الأمر في أوقات أخرى كوسيلة للتدريب مع استخدام أساليب  
ونصوص مختلفة.

(١) اختر قطعة من كتاباتك سواء كانت مسودة تحضيرية أو نهائية أو حتى نثر  
مبتدل وقم بتجربة ما تعلمت عليها.

(٢) ستقوم بتبسيط مكونات النص قدر المستطاع، واستخدم لهذا تقنية

الأقواس الخاصة بـ (وليام زينسر).

٣) راجع الفصل لتذكر الحالات التي يجب الانتباه إليها حتى تستطيع تنقية كتاباتك منها.

٤) إليك قائمة مختصرة بالأشياء التي عليك التعرف عليها والتخلص منها أو استبدالها أو تعديلها.

١. الكلمات المتكررة - المبتذلة - المبهمة المعنى.

٢. الأحوال والصفات الزائدة عن الحاجة - الأساليب الشمولية المعنى واستبدالها بالمحددة.

٣. تفضيل استخدام الجملة الفعلية على الأسمية - تفضيل الفعل المبني للمعلوم عن المجهول.

٤. عنونة الفقرات وتدرجها المنطقي.

٥. التباين في أطوال الفقرات وأحجامها بما يتناسب مع الحبكة المرغوبة.

٥) قم بطباعة ورقية للنص الذي ستعمل عليه قبل أن تبدأ، ثم أمسك بالقلم وأبدأ بالقراءة وأبدأ نقطة تلو الأخرى، وتأكد أن تقوم في كل نقطة تقوم النص كاملاً حتى لا تختلط عليك الأمور، وبالأخير قم بتحديد الأشياء المختصة بكل نقطة بين أقواس بواسطة القلم.

٦) تذكر أنك لم تقتص شيء بعد، أنت فقط قمت بتحديد الكلمات التي تتضمنها التقنيات المذكورة.

٧) بعدما تكون قد انتهيت من تحديد الكلمات والعبارات والألفاظ المعنية بالنقاط، قم بالقراءة مجدداً مرة أخيرة لكي تقرر ما إذا كانت تلك الكلمات والعبارات والألفاظ ضرورية أو مفيدة أم أن الأمر يتطلب استبدال بعضها أو التعديل أو حتى الحذف التام وما إلى ذلك طبقاً لما تعلمته في الفصل الأول.

٨) الآن قم بمراجعة النص وأشعر بتدفق الكلمات والعبارات فيه وكأنه قد خضع لعملية تحسين جذرية.

٩) أضيف التعديلات التي قمت بها على النص إلى النسخة الإلكترونية على حاسوبك وأحفظها.

١٠) احتفظ أيضًا بالنص القديم على حاسوبك لكي تستطيع العودة إليه في أي وقت لتسترجع شيء ما أو تقوم بمقارنة جديدة.



# الفصل الثالث: النص الإبداعي



## نمهيده

النص الإبداعي هو ببساطة النص الذي يجذب بتميزه وانفراده القارئ، ليجعله مجبراً على الاستمرار في القراءة بسبب أسلوب تسلسل النص الذي يكون كَشْرِكٍ نُصِبَ باحترافية متناهية جعلته كرمال متحركة تجذب القارئ أكثر كلما قرأ من سطورها. وهذه بعض التقنيات لصيغ كتاباتك بلون الإبداع.



## أولاً: هيكله النص

هيكله النص هو ترتيب عناصر النص مع بعضها البعض بشكل معين يساهم في تعزيز المعنى وتوضيح الهدف للقارئ، والنقاط التالية ستساعدك في أداء هذه المهمة.

### ضبط ونيرة تدفق الكلمات والجمل ومواضع التشديد لإيصال المعنى ونوضح روح النص

إتقان التحكم في مستوى تدفق الكلمات والجمل، وذلك لتوضيح مواضع التشديد في المعنى والمواضع الأخرى التي تبين "الحالة أو الصيغة"، بمعنى آخر نوع الروح في النص، ما إذا الكلام بصيغة استفهامية، أو تعجبية، أو ساخرة، أو خاضعة، أو متفكرة، أو أمره، أو شرطية، أو متمنية، وما إلى ذلك.

وأسلوب ترتيب الكلمات ووتيرة الجمل والأفكار يتحكم في كل هذه الأشياء:

\* الحالة المزاجية للنص (روح أو لهجة النص) وهو أسلوب النص لو فرضنا  
انه شخص يتحدث.

\* تشديد التركيز على مواضع معينة والتخفيف على أخرى لتوضيح الفكرة  
التي تريد إيصالها للقارئ في هذا الموضوع



## استخدام الجمل الطويلة والقصيرة بشكل متباين بما يناسب مع

### السلسل المرغوب في النص

بمعنى التنوع في استخدام كلاً من الجمل الطويل المعقدة والقصيرة البسيطة وحتى المتوسطة بشكل مناسب لخلق توازن في تسلسل الأفكار وتحقيق السلاسة في المعنى؛ فعندما يستخدم الكاتب الكثير والكثير من الجمل الطويلة المعقدة، يحدث شيئا، الأول أنه يفقد تسلسل أفكاره وقد ينسى أين بدأ وأين توقف، وعلى الجانب الآخر يشعر القارئ بالتوهان عند قراءة النص، كذلك استخدام الكثير من الجمل القصيرة سيجعل القارئ يشعر بالهيرة من النص، لذلك حاول أن توازن بين استخدام الجمل القصيرة والطويلة لإيصال ما تريد قوله، وكيف ستوضحه ومتى ستضع نقطة وقف لتسلسل الأفكار مثلاً.

**مثال:** "نهض محمد نافذ الصبر، شاعراً أنه فقد كل سيطرة له على نفسه. لقد جن غضباً، وأدرك أنه أصبح من ذلك مضحكاً هو أيضاً" هذا التوازن بين الجمل القصيرة والطويلة جعل الكاتب يسترسل الأفكار بشكل سلس على القارئ

ووصل له المعنى بدون تعقيد أو لبس، والتشديد في وضع الغضب باختيار اللفظ "جن" جعل تمييز التشديد والتركيز على الغضب واضحاً للقارئ.

### بدء الجملة بفعل وفاعل

كما قلنا سابقاً هذه مجرد نصائح للتحسين فقط وليست قواعد لا بد من تطبيقها، ولكن ينصح باستخدامها قدر المستطاع لتحسين الكتابة، استخدام هذه التقنية يؤدي لتوضيح التأكيد والتركيز على ما ترغب بالتركيز عليه، وهذا يجعل تلك الأفكار بالذات تعلق في ذاكرة القارئ حتى وصوله للجملة التالية وبالتالي لا يستغرق الكثير من الوقت كي يفهم الصلة بين الجملتين.

**مثال:** "وبينما كانت تتلاعب الرياح بالأغصان والشجيرات، قفزت سلمى من أعلى الجرف إلى النهر الجاري" هنا تعتبر الجملة "تتلاعب الرياح بالأغصان والشجيرات" جملة تابعة ثانوية وليست رئيسية، الجملة الرئيسية هي التي تحمل الفعل والفاعل العاقل، ولهذا ستكون الجملة في صيغتها الصحيحة "قفزت سلمى من أعلى الجرف إلى النهر الجاري بينما كانت الرياح تتلاعب بالأغصان والشجيرات" هنا تم التشديد على الجزء الأهم من الجملة وهو الفعل والفاعل الرئيسيين للفكرة المرادة، وتبدو الصيغة أكثر سلاسة.

### استخدام الكلمات التي نريد التشديد عليها في نهاية الجملة

قد تقول إن هذا يتعارض مع التقنية السابقة وهذا صحيح بالفعل ولكن هناك فرقاً، حيث تقول هذه التقنية إبدأ الجملة بثاني أكثر عنصر أهمية فيها ومن ثم العنصر الثالث في الأهمية وأخيراً الأول. لذلك فهو نفس الشيء تقريباً؛ فالمطلوب هنا هو وضع العناصر الذي عليها التركيز الأكبر في بداية الجملة وفي نهايتها، مع وضع العناصر الأخرى في المنتصف.

### استخدام علامات الترقيم في تحديد ونبرة ونهج السرد والقراءة

علامات الترقيم ليست مجرد قواعد فقط، فلها دور مهم جداً في تحديد وتيرة الكاتب في السرد، وأيضاً وتيرة القارئ في القراءة، بالإضافة إلى أنها تحدد نهج تسلسل الكلمات والعبارات والجمل ومعانيها.

وسنذكر بشكل موجز أهم علامات الترقيم ومواضعها في النص.



\* النقطة ( . ) تعني الوقفة التامة.

\* الفاصلة ( ، ) تعني وقفة تلي جملة مكتملة المعنى وتسبق انتقال جملة أخرى.

\* الشرطة ( - ) تستخدم في الجمل الاعتراضية.

\* الفصلة المنقوطة ( ؛ ) بين جملتين تكون ثانيتهما مُسببة عن الأولى أو نتيجة لها أو سببًا لها.

\* النقطتان الرأسيتان ( : ) تستعملان في سياق التوضيح عمومًا.

\* علامة الاستفهام ( ؟ ) وتستخدم عند الاستفهام أو الشك.

\* علامة التأثر ( ! ) ، وتسمى أيضا علامة التعجب، وعلامة الانفعال.

\* علامة الحذف ( ... ) تسمى نقط الاختصار أو نقط الإضمار وتستخدم بعد نقل نص مستشهد به وليس خاص بالكاتب.

\* علامات التنصيص أو الاقتباس ( « » ) معظم الكتاب يستخدمونه.

\* التنصيص المستخدمة في اللغات اللاتينية ( " " ) غير المناسبة، وغير المتوافقة مع شكل الحروف العربية التي يكتب بعضها على مستوى السطر

مثل السين والشين وما شابه، لذلك ننصح الجميع استخدام الأقواس التالية للتنصيب « » .

\* القوسان الهلايان ( ) توضع بينهما الجمل والألفاظ التي ليست من الأركان الأساسية للكلام.

\* القوسان المستطيلان [ ] وتستخدم بشكل مشابه للقوسين السابقين الهلايين، ولكن يفضل استخدامها بشكل خاص للهوامش في الدراسات والأبحاث.



ثانيًا: غاية النص  
وطريقة السرد

غاية النص هي الفكرة الرئيسية للنص، أي أنها تعنى الهدف الأصلي للكتابة منذ البداية، وهي أساس الكتابة؛ حيث بدونها لا يوجد هيكل للنص ولا كيان ملم لعناصر النص. وطريقة السرد هي الأسلوب الذي تتوالى فيه الأفكار والوحدات السردية للنص، النقاط التالية ستساعدك في هذه المرحلة من الكتابة وهي تحديد وتعريف غاية النص وطريقة السرد.

في الكتابات الواقعية يوجد نقطة محددة تقود القارئ، وهذه النقطة تكون بمثابة الخيط الذي ينسج نفسه داخل النص. اسأل نفسك لماذا على القارئ أن يهتم بما كتبت؟ هذه هي الفكرة الرئيسية.

**وضح موقفك البلاغي، وخطط لوحداثك السردية والنزج بها.**

افهم جمهورك، وغايتك، ولهجتك (الموقف البلاغي للنص) منذ البداية. خطط لمنظور النص (مثلاً من منظور الشخص الأول أو الثاني أو الثالث)،

وأزمة الأفعال، والضائير للأشخاص، والإشارات المرجعية وما إلى ذلك كل ما يتعلق بقصتك وأسلوبك ونظرتك لكتاباتك وكيف ستقوم بسردها وعرضها. وحافظ على اتساقهم من البداية للنهاية، إلا إذا كان هناك سبب محدد لتغيرهم.



### أظهر الخصائص الشخصية خلال الأحداث والحوار.

عادة يكون إظهار صفات الشخصية الحالية من خلال الأحداث والأفعال والحوار أفضل من كشفها بشكل مباشر، حيث يُظهر كشف الخصائص بشكل مباشر فشلاً واضحاً كأسلوب في السرد، بل الأسلوب الأفضل هو دمج الأفعال نفسها بطابع الخصائص حيث يمكن رؤيتها بسهولة وفي نفس الوقت تكون مثيرة للفضول.

### خطط لوحدة لك السردية والنزج بها.

الوحدات السردية وهي منظور النص، وأزمة الأفعال، والضمائر للأشخاص، والإشارات المرجعية. وتسمى وحدات لأنها يجب أن تكون موحدة ومتناسبة خلال النص كله في معظم الأوقات. الإبقاء على الوحدات السردية متسقة يعطي القارئ وضوح واستقرار. دائماً احتفظ بمراجع للضمائر، ومنظور سردي للضمائر، وأزمة الأفعال ولهجتها وأسلوبها إلا إذا كان هناك سبب محدد لتغييرها.

### توزيع المنظور السردية للضمائر:

\* منظور الشخص الأول: وهو السرد من منظور الشخص الواحد وهو البطل.

\* منظور الشخص الثاني: وهو السرد بطريقة منظور كل الشخصيات.

\* منظور الشخص الثالث: وهو ما نسميه عادة بالراوي وهو الذي يقص كل الأحداث من منظور محايد.

توازن المناشدات البلاغية وفق السياقات المختلفة.

المناشدات البلاغية هي ثلاث عناصر في فن الإقناع قام بتعريفها الفيلسوف أرسطو وهي إيثوس، وباثوس، ولوجوس.

\* إيثوس: وهنا القارئ يستشعر صدق الراوي (أو كذبه) بناءً على ما علمه عنه من أخلاقيات.

\* باثوس: وهنا الراوي يحاول أن يستدرج القراء من خلال تحفيز أحاسيس معينة لديهم.

\* لوجوس: وهنا يحاول الراوي أن يقنع القراء من خلال مناشدة العقل والمنطق لديهم.

وفي الحقيقة فإن أفضل أسلوب للإقناع يحدث بدمج الثلاث عناصر معًا.

### خفض في التراجيديا وأجمل في الفكاهية.

أي شخص قرأ نصًا يتسم بالملحمية المبالغ فيها، يعلم أنه يبدو وكأنه درامي شاجن، وسخيف، وأحيانًا مضحك بشكل غير مقصود، وعلى الجانب الآخر، الفكاهة الهزلية التي تفشل في رسم الضحكة على وجه القارئ تؤدي لنفس النتيجة أيضًا، وهي الانتقاص من الكاتب. لذلك يجب ألا تزيد في التركيز على المواقف الدرامية بشكل مبالغ فيه، وفي نفس الوقت يجب أن تحسن من التركيز على المرحاة الفكاهية حتى لا تخرج بشكل سيء يؤدي إلى نتائج عكسية.



**الإرشادات:** استخدم كل ما تعلمت في الفصل السابق لتنفيذ هذا التمرين، يمكنك تكرار الأمر في أوقات أخرى كوسيلة للتدريب مع استخدام أساليب ونصوص مختلفة.

(١) اختر قطعة من كتاباتك سواء كانت مسودة تحضيرية أو نهائية أو حتى نشر مبتذل، وقم بتجربة ما تعلمت في الفصل السابق عليها. **(يمكنك استخدام نفس القطعة الذي أجريت عليها التمرين ٢)**

(٢) ستقوم بتبسيط مكونات النص قدر المستطاع واستخدام لهذا تقنية الأقواس الخاصة بوليام زينسر.

(٣) راجع الفصل لتذكر الحالات التي يجب الانتباه إليها وذلك لكي تستطيع تنقية كتاباتك منها.

(٤) إليك قائمة مختصرة بالأشياء التي عليك التعرف عليها أو التأكد من وجودها أو استبدالها أو تعديلها.

١. ضبط وتيرة تدفق الكلمات والجمل ومواضع التشديد.
  ٢. استخدام الجمل الطويلة والقصيرة بشكل متباين.
  ٣. بدء الجملة بفعل وفاعل.
  ٤. استخدام الكلمات التي تريد التشديد عليها في نهاية الجملة.
  ٥. استخدم علامات الترقيم في تحديد وتيرة ونهج السرد والقراءة.
  ٦. وضح موقفك البلاغي.
  ٧. أظهر الخصائص الشخصية خلال الأحداث والحوار.
  ٨. خطط لوحداثك السردية والتزم بها.
  ٩. توازن المناشدات البلاغية وفق السياقات المختلفة.
  ١٠. خفّض في التراجيديا وأجمل في الفكاهية.
- (٥) قم بطباعة ورقية للنص الذي ستعمل عليه قبل أن تبدأ، ثم أمسك بالقلم وابدأ بالقراءة نقطة تلو الأخرى، وتأكد أن في كل نقطة تقوم بقراءة النص

كاملاً حتى لا تختلط عليك الأمور، وبالأخير قم بتحديد الأشياء المختصة بكل نقطة بين أقواس بواسطة القلم.

٦) تذكر أنك لم تقتص شيء بعد، أنت فقط قمت بتحديد الكلمات التي تتضمنها التقنيات المذكورة.





٧) بعدما تكون قد انتهيت  
من تحديد كل شيء مذكور  
بالنقاط، قم بالقراءة مجددًا  
مرة أخيرة لكي تقرر ما إذا  
كانت تلك النقاط ضرورية  
أو مفيدة وما يتطلب  
الاستبدال منها أو التعديل  
أو حتى الحذف التام وما  
إلى ذلك طبقًا لما تعلمته في  
الفصل الثاني.

٨) الآن قم بمراجعة النص  
واشعر بتدفق الكلمات  
والعبارات فيه وكأنه قد  
خضع لعملية تحسين

جذرية.

٩) أضف التعديلات التي قمت بها على النص إلى النسخة الإلكترونية على حاسوبك وأحفظها.

١٠) احتفظ أيضًا بالنص القديم على حاسوبك لكي تستطيع العودة إليه في أي وقت لتسترجع شيء ما أو تقوم بمقارنة جديدة.





## الوحدة الثانية: الكاتب



## الوحدة الثانية: الكاتب

في هذه الوحدة ستتعرف على أفضل السلوكيات التي يجب على الكاتب إتباعها أثناء الكتابة، وأفضل العادات التي يمتاز بها الكاتب الناجح، أيضًا ستتعلم بعض الأسرار والأساليب التي يستخدمها مشاهير المؤلفين والكتاب في كل مجالات الكتابة، بالأخص الروايات، والقصص، والبحوث والكتب العلمية، وقصص الأطفال، وحتى في المدونات والكتابة على مواقع التواصل الاجتماعي.



## أهداف الوحدة:

- التعرف على سلوكيات وعادات الكاتب الناجح.
- التعلم بعض أسرار وأساليب الكتابة الأدبية والعلمية وعلى الإنترنت.



# الفصل الأول: سلوكيات وعادات



## أولاً: كيف نختار المجال الذي نكتب فيه ؟

في هذه الجزئية ستتعلم أنواع الكتابة، وكيف تختار الموضوع الذي ستكتب عنه، وتحديد الهدف منه، وما هو المعدل اليومي للكتابة، وستتعرف أيضاً على تقنية المصعد في إجمال محتوى كتابك في سطور.

أولاً: يجب أن تعلم أن هناك نوعين من البنية النصية في الكتب، أو بمعنى آخر نوعين من الكتب وهم الكتابة القصصية أو الفنية مثل الروايات أو كتب الأطفال، والنوع الآخر هي الكتب العلمية.

### أنواع الكتابة

١. كتب الأطفال
٢. الروايات والقصص
٣. كتابات المعرفة (الكتب والمقالات العلمية التي الغرض منها التثقيف المعلوماتي للقارئ)

### ما الذي نكتب عنه؟

١. **النية:** قبل أي شيء يجب أن يكون لديك نية صادقة في الكتابة.
٢. **التأكد من وجود ثغرة:** وكتابتك تكون الحل لمعالجتها وسد هذا الفراغ في العالم الأدبي (أبحث عن شيء لم يكتب عنه أحد من قبل).
٣. **قضية حية:** كأحداث معينة سياسية، أو اجتماعية، أو ظواهر اضطهادية -حالية أو سابقة-، أو أفعال ملحمية بطولية، ذات مرجعية حقيقية واقعية.
٤. **خدمة جليلة:** أن يكون كتابك يعرض حل لقضية ما، أو مشكلة ما، اقتصادية، أو اجتماعية، أو بيئية.



٥. **الكتاب للجميع:** تذكر أن تجعل الكتاب مفتوحًا بحيث يشمل عدة أقطار وعدة دول، حتى إذا كان الكتاب متخصصًا فحاول أن تجعله مصممًا ليجذب أكبر قدر ممكن من الناس.

٦. **تجنب الإساءة:** ممنوع منعًا باتًا أن يتضمن كتابك أي إهانات مباشرة، أو هجوم قاس لأي شخص، أو كيان، أو عرق، أو مؤسسة، أو بلد، لأنك بشكل أو بآخر ستنال الكثير من الانتقادات على فعلك، وستؤدي لقلّة رواج كتابك، وربما سيؤثر بالسلب على سمعتك أنت ككاتب.

٧. **التمكن والاختصاص:** بطبيعة الحال يجب أن تكون خبيرًا في المجال الذي ستقوم بالكتابة فيه حتى لا تأتي بما لا طائل منه.

### حدد الهدف من كتابك

\* **إيصال المعلومات:** كما أسلفنا في الكتب العلمية أو الأكاديمية حيث الهدف هو إيصال معلومات فقط.

\* **تنمية مهارات:** أنت تريد أن تصل بقرائك لمستوى أفضل في مهارة معينة أو عدة مهارات.

- \* **تغيير قناعات:** مثل كتب التنمية البشرية وعلم النفس التي تحث على تغيير المفاهيم والاعتقادات لأخرى مغايرة أو ببساطة أفضل.
- \* **تغيير سلوكيات:** مثل العادات والأساليب في العمل وسلوكيات التعامل المتبادل بين الأفراد.

### كم اكتب في اليوم؟

- \* **أكتب وقت نشاطك فقط:** عادةً تكون ذروة وقت نشاط الإنسان فور استيقاظه، وهو أنسب وقت للعمل الإبداعي على الخصوص، ولكن هناك البعض الآخر ذروة نشاطه بعد القيلولة وقت الظهيرة، وآخرون أيضاً ذروة نشاطهم في الليل وقت السهر. لذلك عليك معرفة ما هو الوقت الذي فيه ذروة نشاطك لكي تكتب فيه.
- \* **أعد قراءة ما كتبت:** يمكنك قراءة ما كتبت في الأوقات الأخرى التي لا تكون فيها في ذروة نشاطك.

✳ **لا تتقيد بنمط واحد للكتابة:** فقد تتغير فترة نشاطك من شهر إلى آخر أو من فترة زمنية إلى الأخرى، لذلك عليك التكيف معها والكتابة فقط في فترة نشاطك.

✳ **هل أنت متفرغ لكتابتك:** أيضًا يتعلق الأمر بمدى تفرغك للكتابة، ما إذا كنت مرتبطًا بوظيفة ما أو عمل أو تجارة ما أو مهام أخرى، فلا يكون لديك أوقات محددة لذروة النشاط، لذلك عليك تحديد وقت لنفسك تكون فيه نشيطًا وفي نفس الوقت متفرغًا.



### ملخص المصعد

مصطلح "ملخص المصعد" يفيد بأن الكاتب يستطيع شرح محتوى كتابه للشخص الذي يرافقه في الصعود في المصعد، في تلك الفترة الزمنية الوجيزة التي لا تتعدى ثلاثين ثانية، فإذا استطاع الكاتب ذلك، يُشهد له أنه على دراية تامة بكتابه وموضوعه وما يتحدث عنه.

✳ **ملخص العشر أسطر:** عادةً تجد هذا التعريف خلف كل كتاب وهو يمثل ذلك الملخص الذي ذكرناه، فإذا استطعت كتابته فأنت حقًا ضليع في مجالك والكتاب الذي كتبت.

✳ **دع كتابك يقودك:** ولا تقوده أنت بحيث تضع أنت الأفكار الأولية ومن هذا المنطلق دعها تتدفق كما يسير الكتاب بك.

✳ **راجع جميع أوراقك الصغيرة:** بعض الكتاب يراجعون كتابات صغيرة وملحوظات متناثرة جمعوها على مدار الأيام لأفكارهم والأحداث التي لامستهم وأثرت بهم، ثم يستخدمونها في إيجاد ذلك الوحي المُلهم للكتابة.

## نقسيق الكتاب

\* **المقدمة:** لابد أن تكون بسيطة وسلسلة والمفضل أن تتركها للنهاية.

\* **الجسم:** وهو أول شيء ستعمل عليه وتركز عليه بشكل رئيسي.

\* **الخاتمة:** لابد أن تكون بسيطة وسلسلة أيضاً،

وعلى غرار المقدمة تكتب في النهاية.

## خطة عملية للكتابة

\* **اقرأ المراجع في كل صفحة قراءة عميقة:** بعدما تكون قد وضعت وصممت

مراجعك وتبدأ القراءة في الصفحات التي قد كنت حددتها سابقاً، عُد إلى فهرس كتابك ستجد أن الباب الأول كتب عنه في أحد المراجع في صفحة كذا إلى كذا، وأبدأ القراءة بهدوء وتفكر وعمق، وعندما تنتهي وتستوعب الموضوع وتفهمه بالكامل تحرك للخطوة التالية.

\* **اكتب بأسلوبك أهم الأفكار:** الآن ألقى المراجع جانباً وابدأ الكتابة

بأسلوبك الخاص وبطريقتك الخاصة، لا تقلد الآخرين، أكتب ما تراه أنت صواباً بعدما تكون قد عرفت كل الآراء في هذا الموضوع، أبدأ بكتابة أرائك

أنت والخاصة بأسلوبك أنت، لا تتقمص آراء الآخرين، يجب أن تكون على طبيعتك، يجب أن تكون على سجيتك، لا تحاول أن تقلد، هذا مهم في ناحية الكتابة، ولا تحاول أن تتأثر بكتابة الآخرين، عن ماذا كتبوا ولماذا كتبوا وما هو أسلوبهم في الكتابة حتى لو كانوا كاتبًا ناجحين، وهذا لأن الكتاب لا بد أن يخرج منك أنت ويمثلك أنت فقط.

**\* حول الأفكار إلى جمل موضوعية:** بداية لا بد أن تعلم أن أساس الكتابة هو أن تبدأ كل فقرة بجملّة "مُفهمة" وهي ما تسمى الجمل الموضوعية. حول الأفكار التي قمت بتجميعها إلى جمل صغيرة موضوعية وحتى لو لم تكن جملاً مترافقة في هذا الوقت، فالتحرير سيكون في وقت آخر، أيضاً، يجب أن تكون كل جملة بمثابة فقرة مستقلة بذاتها، فهذه الجمل الموضوعية مفيدة لذوي أسلوب القراءة السريعة، وذلك لأنهم يعتمدون على بدايات الجمل وال فقرات في إدراك المحتوى بأكمله.

**\* أكتب شرحاً للجملّة الموضوعية:** الآن ندخل في كتابة الفقرة، وهنا عليك أن تكتب كل ما فهمت من المراجع بالإضافة إلى إدراكك أنت الشخصي وإضافاتك الشخصية التي تراها مناسبة لمعنى الفقرة.

**\* أضف للفقرة استشهاداً:** من الأشياء المهمة جداً أن تضيف للفقرة استشهاداً،

مثل آية أو حديث أو بيت شعر أو قصة أو مقولة مأثورة ما لشخص معروف، أو تضع صورة أو جدول بياني أو خريطة أو إحصائية، كل هذه الأشياء تصلح كشواهد في نهاية الفقرة لتقويها.

### كتابة الجمل

هناك عدة نقاط مهمة يجب أن تكون محيطًا بها عند اختيارك للجمل التي ستكتبها.

**\* أكتب جملاً مفيدة:** لا تكتب جملاً ناقصة أو جملاً مُعلقة على موضوع آخر من الكتاب، أكتب جملة تتم بمعناها.

**\* الجمل القصيرة أفضل:** يُنصح بأن تكون الجمل قصيرة ومفيدة قدر المستطاع وتدع مُتتفناً للقارئ ليقراً ويرتاح ما بين الفقرات، لا تكتب جملة طويلة تتجاوز سطر أو سطرين، فكلما قصرت الجملة كلما كان أفضل.

**\* أكتب للعين لا للأذن:** للأسف بعض الناس اعتادوا الإلقاء والخطابة، فهو لاء إذا كتبوا فإنهم يكتبون للأذن، وشتان بين الكتابة والخطابة، فاحرص على أنك عندما تكتب تتصور قارئاً لا مستمعاً.

✳ **أستخدم لغة المخاطب:** شيء مهم جدًا لا بد أن تعلمه وهو أن أسلوب لغة المخاطب هو الأسلوب الأكثر تأثيرًا في القراء، أستخدم لغة المخاطب مثل الأمر والنهي والتحذير، أستخدم لغة الإنشاء لا أستخدم لغة الخبر، هذه اللغة هي الأقرب للقراء وتستطيع أن تصل إليهم بشكل أسهل وأسرع من خلالها. لغة المتكلم تأتي بعدها مباشرة من حيث التأثير على القارئ، لذلك يقال "أصدق الحديث هو عن النفس"، فأنت هنا تتكلم عن نفسك. وأبعد أسلوب عن القارئ هو لغة الغائب، لذلك أستخدم لغة المخاطب أولاً ثم المتكلم وحاول أن تتجنب لغة الغائب قدر المستطاع.



\* لا تخرج عن الموضوع: في القراءة يعد الخروج عن الموضوع شيئاً خطيراً لأنه يوجه القارئ لمكان آخر بعيد عن موضوع الكتاب ويصبح بلا رجعة، لذلك حافظ على بقاءك في سياق الموضوع حتى تحافظ على انتباه القارئ وعدم شروده بعيداً عن الموضوع.



## ثانيًا: سلوكيات الكاتب

وهو سلوك الكاتب تجاه الكتابة ذاتها وكيف يتفاعل معها بخلق منظور يتخطى المفهوم المادي للكتابة، إليك بعض النقاط المهمة والنصائح المفيدة في هذه الجزئية.

### كن واقعيًا في نطلماك وثق بحدسك.

كن واقعيًا عندما تحدد ما بمقدورك إنجازَه، قَسِّم المهام الكبيرة إلى مهمات صغيرة وثق في صوتك الداخلي، وحدسك، واهتماماتك.

أيضًا ثق في مستوى ذكاء قارئك، ولا تفرط في شرح كل صغيرة وكبيرة، بمعنى أن تعرض الأفكار بوضوح، ولكن فقط بقدر كاف للقارئ يمكنه من ربط العناصر ببعضها البعض والوصول للمعنى.

### في المشاريع الكبيرة طبق المثل القائل "طريق ألف ميل يبدأ بخطوة".

قم بتجزئة عملك إذا كان كبيرًا أو صعبًا إلى عدة مهمات صغيرة سهلة التنفيذ، وهو شيء بديهي جدًا ولكن في خضم الانشغال أحيانًا ينسى الناس هذا الأمر.

### لا ندع نفسك ناصباً منعقة عاطفياً ببعض الكلمات، أو العبارات، أو الجمل.

إذا كان هناك شيء غير مفيد في النص فتخلص منه، عادةً يتعلق الكتاب ببعض العبارات والكلمات والجمل الذكية أو اللافتة أو التي تحمل نوعاً من الجمالية والجذب اللغوي، ولكن إذا كانت تلك الأشياء غير ضرورية فحاول أن تكون صارماً معها قليلاً، في سبيل تحقيق الجودة المنشودة لعملك النهائي.



### لا نلّوَق إن نَشْمَل كل شيء عن موضوع ما.

كن ذكيًا، فكثير من الكتاب -بحسن نية- يتولد لديهم شعور بأنهم مطالبون بتغطية كل ما يتعلق بالموضوع الذي يكتبون فيه، ولكن ببساطة هذا شيء مستحيل، حدد اختيارك إلى جزئية معينة ممكنة من الموضوع، وقم بتغطية هذه الجزئية باستفاضة.

### ضع بصمتك الخاصة دومًا في كل أعمالك.

حتى إذا كنت تكتب في مجالات ومواضيع مختلفة، دومًا ضع جزء خاص بك في كل شيء تكتبه بحيث يكون من السهل تمييزه ومعرفته من قبل القارئ، ولا تغير هذه البصمة المميزة أبدًا حتى لو غيرت بعض العناصر من حولها، لا تحاول تقليد مؤلفين آخرين حتى لو كانوا بارعين، يمكنك الاستفادة والتعلم منهم ولكن لا تقلدهم، وأصنع أسلوبًا خاصًا بك تتميز به في أعمالك.

### كن أنت المؤلف.

كل كاتب له هوية خاصة به تمامًا مثلما لكل إنسان بصمته الخاصة التي لا يشاركه إياها أحد، لذا لا تقارن نفسك بالكتاب الآخرين، حيث أن جميع أوجه المقارنة غير دقيقة ولا مفيدة لك في أي شيء.

**اكتب ما نحب.**

كثير من الكتاب يظنون بأن المواضيع التي يحبونها سخيصة أو غبية، ولكن الحقيقة أن إذا وضعت قدر كاف من المشاعر والإخلاص والحب في عملك، فإن القارئ سيشعر به كما تشعر أنت بالضبط.

**ثق بفضولك.**

إذا كان هناك شيء ما تريد أن تعرف عنه المزيد من المعلومات، قد يكون هذا مشروع جيد لعمل جديد لك، كما أنك في هذه الحالة ستشبع كتاباتك بحماسك للمعرفة وهذا سيزيد من تفاعل القارئ معها.

**ثق بنفسك وابدث عن الأسلوب الأمثل لك.**

كل هذه التقنيات أساليب جيدة ومفيدة نعم، إلا أنك يجب أن تجد أكثر أسلوب يناسبك ويحقق لك هدفك، تعلم كل التقنيات وتدرّب عليها، وبعد ذلك تعلم متى تستخدمها ومتى تتجاهلها.

**إنشاء مرحلة الكتابة التحضيرية لا نسمع لصوت الناقد الداخلي.**

الناقد الداخلي للكاتب هو العائق الأول للكتابة الإبداعية، لذلك الكثير من الكتاب يتوقعون من أنفسهم أعمالاً استثنائية خالية من الأخطاء، لا بأس من أن

تكون المسودات التحضيرية بها بعض الأخطاء والأعمال الأدبية الجيدة تتطلب عددًا كافيًا من المسودات التحضيرية والأخطاء والتعديلات وما إلى ذلك، فعملية الكتابة عملية معقدة في طبيعتها وتتطلب خطوات كثيرة وتعديلات كثيرة كي تصل لأفضل صورة، وقتها يمكنك تفعيل صوت الناقد الداخلي.



ثالثاً: عادات  
الكاتب

حاول خلق عادات سليمة في حياتك ككاتب، فعادات المؤلف الناجح تتضمن مجموعة محددة من الممارسات والاختيارات اليومية التي تؤدي إلى تحسين مستوى الإبداع عند الكاتب.

جهز نفسك مقدماً للقطعة  
التي سنكتبها.

أبحث وأجمع معلوماتك  
بشكل كافٍ وأنجز ذلك بشكل  
مبكر، خصوصاً إذا كان لديك  
ميقات محدد للانتهاء، حدد أهدافك والتزم بها، خطط لعملك وضع ما خططت  
له قيد التنفيذ.

## اكتشف ما نريد قوله من خلال عملك.

كثيرون لديهم اعتقاد خاطئ بأنه يجب عليهم أن يكتشفوا ما يريدون قوله أولاً  
ومن ثم يكتبونه، ولكن الحقيقة أن كتابة المسودات تساعدك في اكتشاف ما تريد

قوله، لذلك فتعود أن تستخدم المسودة الأولى كأداة لاكتشاف أفكارك وما تريد أن تتحدث عنه. والمسودات التالية ستساعدك في توضيح هذه الأفكار، ولهذا من المهم جداً الحرص على تعدد المسودات التحضيرية قبل عمل المسودة النهائية.

### الكاتب الجيد قارئ جيد.

يقول الكاتب الأمريكي ستيفان كينج "إذا كان ليس لديك وقت للقراءة، فأنت ليس لديك الأدوات الضرورية للكتابة". لذلك حاول أن تقرأ قدر استطاعتك من كل المجالات التي قد ترغب بالكتابة فيها.

**احفظ بدفتر دوماً لندوين ما قد يطرأ بخاطرك من أفكار أو ما يحدث لك من مواقف.**

في حياتنا اليومية تحدث الكثير من المواقف واللحظات المؤثرة والمهمة، حيث قد تتجلى الروحانيات وتبرز الأفكار اللامعة، لذلك دوماً أحفظ بدفتر قريب منك في كل الأوقات حتى تستطيع تدوين هذه المواقف والأفكار، وحتى إذا لم تستخدمها الآن، فقد تحتاجها في وقت ما، وحين يأتي ذلك الوقت فستكون محفوظة في دفترك لتلهمك وقتما تحتاج لمصدر إلهام.

### قم ببناء رابطة من المفكرين والكتاب على شبكة الإنترنت.

كن قدوة للكتاب الآخرين بعمل رابطة من المفكرين والكتاب على الإنترنت، وتبادل معهم الأفكار والآراء والنقد في كتاباتك وكتاباتهم، وتواصل أيضًا مع متابعيك من خلالها.



### غير المكان وجده النشاطات، نغير الأفكار ونجده الإبداعات.

بعض الكتاب يصاب في فترة معينة بانعدام الإلهام وانقطاع الوحي بالأفكار لكي يستطيع الكتابة، في هذه الحالة على الكاتب أن يجدد من محيطه ونشاطه، وهذا من خلال تغيير المكان مثل السفر مثلاً أو الخروج للحدائق أو للشواطئ أو للأماكن الأثرية، أو حتى للأماكن القريبة لقلب الكاتب نفسه، حيث ثبت أنها تكون سبباً كبيراً في زوال هذه الغيمة من الموت الإبداعي، ليعود ذهن الكاتب مجدداً مليئاً بالأفكار المتدفقة.

أيضاً تغيير النشاطات شيء مهم جداً، حيث أن الروتين اليومي هو أكثر الأشياء قتلاً لإبداع الكاتب؛ لذلك عليه أن يحاول التغيير قليلاً من نشاطاته وينوع فيها كل يوم ولا يجعل الرتابة تسيطر على حياته، فهذه الأشياء تقضي على مصادر الإبداع عند الكاتب.

### نعامل بحكمة مع مشكلة قفلة الكاتب "منلازمة جفاف الأفكار"

قفلة الكاتب هي حالة مرتبطة أساساً بالكتابة، بحيث يفقد المؤلف القدرة على إنتاج عمل جديد أو يواجه تباطؤاً في عمله الإبداعي، هذه الحالة تتراوح بين

صعوبة المجيء بأفكار أصلية حتى تصل إلى عدم القدرة على إنتاج عمل لسنوات.  
قفلة الكاتب تعد مشكلة تم توثيق حالات كثيرة لها عبر التاريخ.

قفلة الكاتب تحدث لكل الكتاب، إنها شيء لا مفر منه، لقد استهلك مخزونك الإبداعي تمامًا، مشكلة حقيقية نعم وتصيب كل الكتاب، ولكن قبل أن نتكلم عن الحل دعونا نتكلم عن المشكلة أولاً.

### أكثر الأسباب شيوعاً لمشكلة قفلة الكاتب

✱ **التوقيت:** ببساطة هذا ليس الوقت الملائم لك للكتابة، ربما أفكارك تحتاج لمزيد من الوقت لتنضج وتستطيع كتابتها على الورق.

✱ **الخوف:** بعض الكتاب يخافون من كتابة أفكارهم، أو بالأحرى وضع أنفسهم ومكنونهم على الورق بحيث يمكن للجميع رؤيتهم.

✱ **الكمال:** أنت ببساطة تحاول الوصول للكمال في تصورك لأفكارك عن الكتاب، وبينما أنت تفعل ذلك، يحدث ألا تبدأ أبدًا فعليًا في الكتابة، فقط تفكر بلا توقف ولا تكتب أي شيء.

## حلول مجربة لمشكلة قفلة الكاتب:-

١. إمش قليلاً بلا وجهة.
٢. حاول أن تتخلص من مصادر التشويش والملهيات.
٣. إفعل شيء به مجهود بدني مبذول، فهذا يجدد الدماء والأفكار.
٤. إستمتع قليلاً بشيء تحبه (ألعب كما كنت تلعب وأنت طفل) إحظْ بدقائق من المرح الخالص.
٥. غير البيئة المحيطة، سواء بتغييرها هي أو بالانتقال منها إلى بيئة أخرى.
٦. أقرأ كتاب (يفضل لكاتب مبدع).



٧. استمع إلى ما يهدئ عقلك وتسكن له نفسك مثل القرآن.

٨. اقضِ بعض الوقت مع من تحب أو أي شخص يجعلك تشعر بالراحة.

٩. اتصل بصديق قديم أو قم بزيارته.

١٠. دوّن الأفكار فور ظهورها في صورة نقاط محورية حتى لو كانت غير منطقية.

١١. أقرأ بعض الكتب الملهمة أو المشجعة مثل كتب التنمية البشرية.

١٢. وأخيرًا والحل الذي اثبت نجاحًا ساحقًا هو، لن تخمن هذا!! إن الحل الأكثر نجاحًا في علاج مشكلة قفلة الكاتب هي الكتابة نفسها!! نعم، أكتب أي شيء وكل شيء يدور في رأسك بلا أي هدف فقط لمجرد حب الكتابة، ليس من الضروري أن يكون ما تكتبه منطقيًا أو متسقًا أو حتى له معنى، المهم فقط أن تستمر بالكتابة حتى تبدأ المياه للجريان من جديد، والأفكار الإبداعية تبدأ بالتدفق مرة أخرى، فالحقيقة التي يجب أن تدركها جيدًا هي أن الأفكار محبوسة فقط، ولكنك لست فارغًا.

## تمرين 1

في ضوء ما درسته في الفصل السابق اجب على الاسئلة الاتية :-

١. ما هي أنواع الكتابة؟
٢. ما أفضل وقت يكتب فيه الكاتب؟
٣. ما هو ملخص المصعد؟ وما فائدته؟
٤. ماهي تقسيمات الكتاب؟
٥. ماهي خطوات خطة عملية الكتابة؟
٦. ما هو الأسلوب المفضل استخدامه في الكتابة؛ المتكلم، أم المخاطب، أم الغائب؟
٧. "ثق في مستوى ذكاء قارئك"... ما معنى هذه العبارة؟

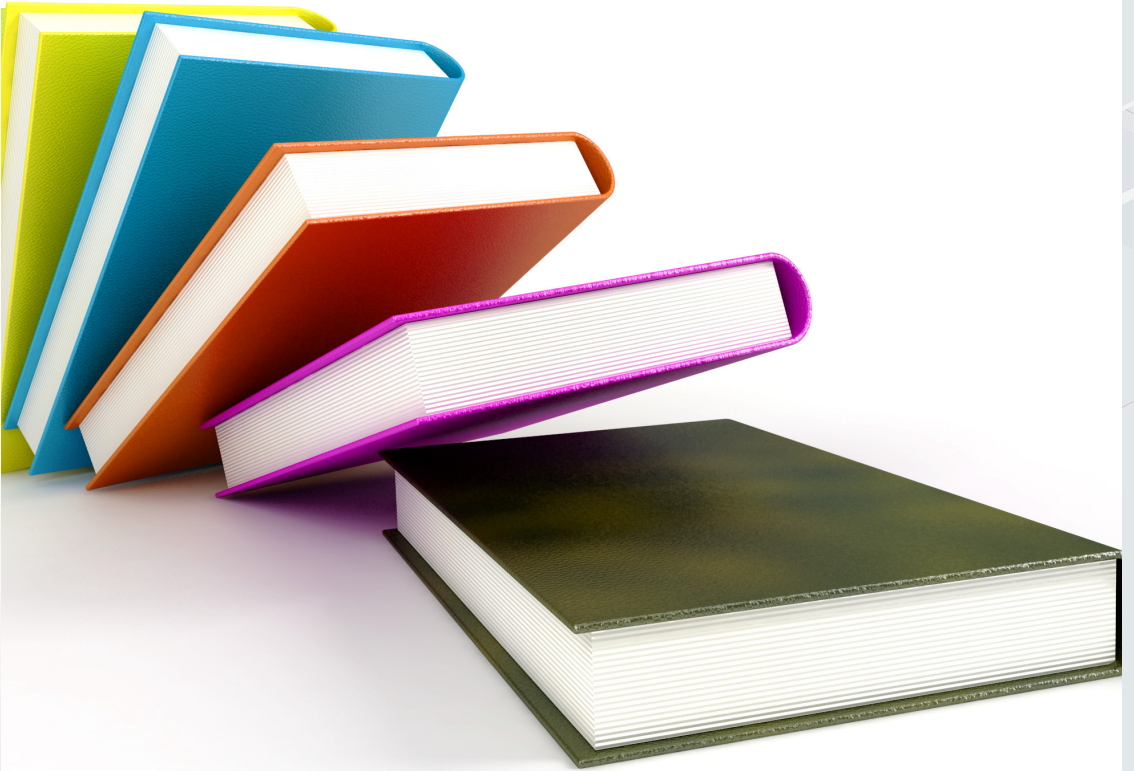
٨. "أثناء مرحلة الكتابة التحضيرية لا تستمع لصوت الناقد الداخلي"... ما معنى هذه العبارة؟

٩. لماذا على الكاتب أن يحمل معه دوماً دفتر أو مدونة ورقية؟

١٠. ما هي "قفلة الكاتب"؟، وكيف يمكن التعامل معها؟



# الفصل الثاني: أساليب الكتابة وأسرارها



أولاً: كتابة البحث  
العلمي

البحث العلمي أو البحث، هو أسلوب منظم في جمع المعلومات الموثوقة وتدوين الملاحظات والتحليل الموضوعي لتلك المعلومات، ويكون ذلك باتباع أساليب ومناهج علمية محددة بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد لها، ومن ثم التوصل إلى بعض القوانين والنظريات والتنبؤ بحدوث مثل هذه الظواهر والتحكم في أسبابها، وعلى الباحث العلمي أن يقوم بالخطوات التالية لإعداد البحث العلمي.

## خطوات البحث العلمي:

## ١. الغاية من البحث (الفرضية والحل):

لا بد أن يكون لكل بحث علمي مشكلة أو عقدة، وأنت تقوم بالبحث عن حل لهذه العقدة أو جواب، فكل بحث يبدأ بتساؤل، أو مجموعة من التساؤلات

والتي تتطلب تفسيرات لها.

## ٢. خطة البحث:

قبل البدء في العمل، على الباحث إعداد خطة للبحث، وتشمل المقدمة والفصول، والأبواب، كما تشمل المقابلات إن احتاج إليها البحث، أو الاستبيانات،



وهذه الخطة تعمل على إرشاده للطريق الذي سيسلكه من البداية وحتى النهاية، أما إذا تغاضى الباحث عن القيام بخطة ترشده في بحثه، فمن الأمور التي ستحدث كثيرًا خروجه في بعض الأحيان عن الموضوع، أو الإطالة في نقطة على حساب أخرى، أو نسيان بعض ما يجب فعله، لذا فإن دور خطة البحث هو كالخارطة لمن يسلك طريقًا لأول مرة.

### ٣. إعداد المراجع والمقابلات:

في حال استكمل الباحث تصوراتهِ عن أسئلة البحث وخطة، عليه أن يبدأ بجمع المراجع العلمية والتي تلزم لبحثه، إن كانت كتبًا، أم أبحاثًا أخرى سابقة، أم مقابلات، أم أدوات، أم غيرها وعليه أن يحتفظ بها أو نسخًا منها لديه، كما عليه أن يستعد للمقابلات التي يطلبها البحث، بالاتصال بالشخص المطلوب مقابلته، وكتابة الأسئلة، فعليه أن يكون جاهزًا لكل تلك الخطوات.

### ٤. تسجيل البيانات:

بعد أن يبدأ الباحث في قراءة مصادره، عليه أن يبدأ في تسجيل بياناته،

والمعلومات التي سيحتاجها في بحثه وتسجيلها، وعليه أن يجعل هذا الأمر سلسًا وبسيطًا، بحيث يكون من السهل عليه مراجعته، إن احتاج لذلك، وتشمل هذه العملية أجراء المقابلات التي اعد لها سابقا، وتسجيل ما تم فيها.

#### ٥. الاستبيانات:

على الباحث أن يقوم بالاستبيانات إن كانت ضرورية لبحثه، وتسجيل نتائجها وضمها لقاعدة معلوماته وبياناته.

#### ٦. فرز البيانات وتحليلها:

بعد جمع كل تلك الكمية المهولة من المعلومات والبيانات، عليه أن يقوم بفرزها وتحليلها بما يتلاءم مع دراسته، ويتوافق مع استفساراته بحيث يبقى على ما هو ضروري، ويغض النظر عن الأمور والبيانات الأخرى، وهذا يشمل المقابلات التي أجراها والاستبيانات، وعليه أن يفهم أن ما يقوم باستبعاده يستبعده فقط لأنه لا يفيد في بحثه، لا لكونه لا يتلاءم وأهواءه.

#### ٧. المسودة:

بعد أن اجتمعت لديه كل الأمور المساعدة للبدء بكتابة البحث. عليه أن يضع مسودة في البحث، ومن ثم تنقيحها من قبله ومراجعتها، وقد يقوم بسؤال من لهم

خبرة في الأبحاث العلمية.

#### ٨. الطباعة والتدقيق:

وبعد الانتهاء من المسودة عليه القيام بطباعة هذه المسودة، ومن ثم التدقيق عليها من الناحية العلمية، ومن الناحية القواعدية والإملاء واللغة، وإن لم يكن ضليعاً في هذا الأمر، فعليه الاستعانة بأهل الخبرة في هذا المجال.

#### ٩. ضم الوسائل والأدوات:

وفي الخطوة الأخيرة يقوم الباحث بضم الأدوات التي استعان بها، والوسائل المستخدمة في البحث، إن كان لزاماً عليه ذلك مع التأشير عليها في بحثه.

#### ما هو مقياس البحث العلمي الناجح؟

أجتمع المختصون إلى أن من شروط البحث الجيد ما يلي:

#### العنوان الملفت للنظر والواضح

على الباحث أن يجد العنوان الذي يجذب القراء إليه، فهو عنوان يشير إلى

الجدلية، ويشير إلى البحث ذاته في أسلوب مختصر ومفيد.

### المقدمة

البحث الجيد هو ما يحتوي في بدايته على مقدمة، يقوم الباحث من خلالها بتوصيل فكرة البحث إلى القارئ، فيأتي على الأسباب التاريخية للمشكلة، ولماذا يرغب في البحث فيها، وأسلوبه في معالجتها، والوسائل التي استخدمها، مع إغفاله النتيجة بالطبع، وتركها لنهاية البحث، وعليها أن تكون بأسلوب تشويقي وبسيط.

### أن يخلص إلى نتيجة

لكي يكون البحث ناضجًا، ومفيدًا للقارئ يجب أن يخلص إلى نتيجة في النهاية، فليس من المعقول البحث في مراجعات ومعطيات دون نتائج، ولا يُشترط أن تكون النتيجة جديدة، بل يمكن أن تكون تأكيدًا لما ذهب إليه الآخرون، لكن على الباحث أن يقدم أدله جديدة عن الوسيلة التي استنبط بها ما توصل إليه الآخرون.

### ظهور أسلوب الباحث في العمل والن دليل

لكل كاتب أسلوبه، فأحياناً نقرأ كتاباً في مجال معين ولا نستطيع تركه حتى النهاية، وأحياناً نقرأ كتاباً آخرًا في ذات المجال دون الاستمتاع، فالأسلوب مهم، وإظهاره كالتوقيع والبصمة، يجب أن يكون فريدًا ومميزًا لصاحبه، مع الأخذ في الاعتبار أن هذا لا يمنع من التأثر بكتاب آخرين.



### البحث في نقطة معينة ومدى النشعب

يجب تحديد نقطة البحث والعقدة قبل بداية البحث، ويفضل عدم الاسترسال في المواضيع الجانبية لأنها ستشتت فكر القارئ وبالتالي قد ينسى موضوع البحث الأصلي، إذ يجب أن يبقى القارئ في خط السير الطبيعي للبحث.

### نوع المصادر والبحث عن مراجع جديدة

إن من فوائد تنوع المصادر تأكيد النتيجة بعدة وسائل، وبالتالي إقناع القارئ بصورة أيسر وأسهل، كما أن على الباحث العودة إلى مراجع جديدة، فتكرار نفس المراجع ومقارنتها خاصة مع الأبحاث الأخرى المشابهة في ذات العقدة، سيؤدي إلى نتائج مشابهة أو بالأحرى مملة.

### الإشارة إلى المراجع

على الكاتب أن يشير إلى مراجعه بدقة في حواشي البحث، وذلك للأمانة العلمية، وأمانة النقل العلمي.

## الخلو من الأخطاء الطباعية والإملائية

مراجعة البحث بعد الانتهاء منه، والتدقيق في الأخطاء إن كانت طباعية أو إملائية، كما يمكن مراجعة ذوي الاختصاص في التصحيح اللغوي في هذا الشأن.

## الفهرس

اعمل على وجود فهرس لبحثك، ليسهل للقارئ الرجوع إلى فصول البحث وأبوابه.



## ثانيًا: كتابة الروايات

الرواية هي سرد نثري طويل يصف شخصيات خيالية وأحداثاً على شكل قصة متسلسلة، كما أنها أكبر الأجناس القصصية من حيث الحجم وتعدد الشخصيات وتنوع الأحداث، والرواية حكاية تعتمد السرد بما فيه من وصف وحوار وصراع بين الشخصيات، وما ينطوي عليه ذلك من تأزم وجدل وتغذية للأحداث.

لا تنس أن سرّ نجاح أي رواية هو بسبب تحويل عاطفتك حول موضوع ما إلى عمل نثري.

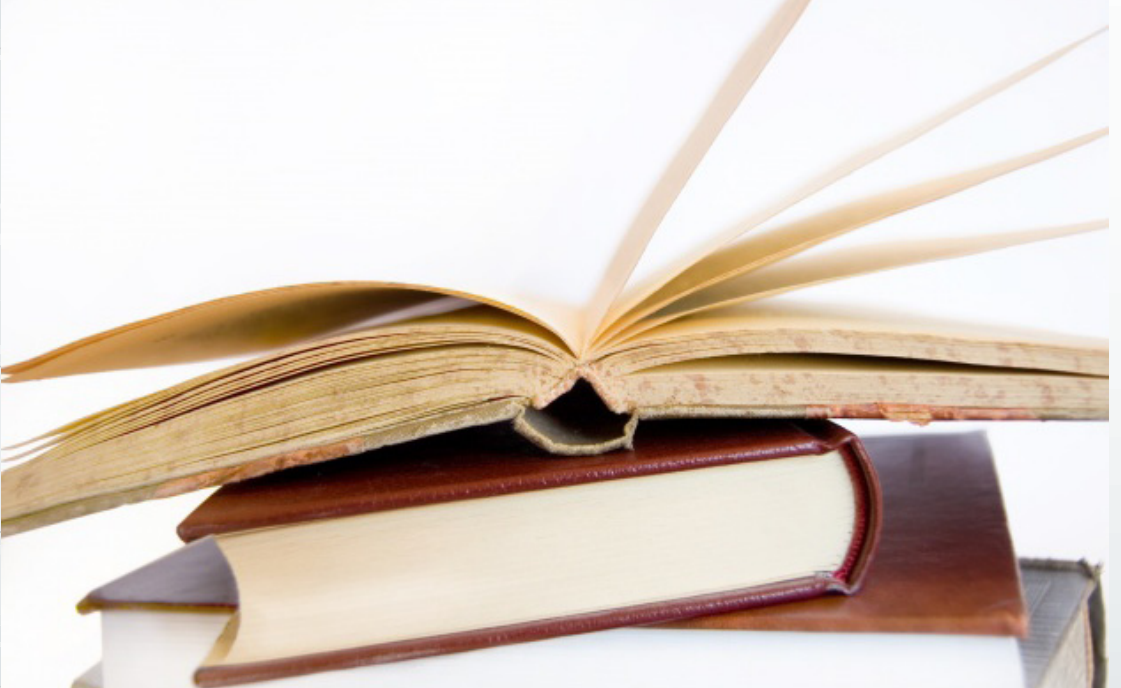
## خطوات كتابة الرواية:-

١. تعهّد لنفسك أنك ستنجزها إلى النهاية (أي الالتزام).
٢. خصّص وقتاً محدداً للكتابة، ويكون وقت الكتابة منتظماً قدر الإمكان، وكن واقعياً عندما تضع خطتك (أي عدد الصفحات التي ستكتبها كل يوم).

٣. استقر على القصة التي ستكتبها (أي مرحلة التخطيط).

٤. اعرف نوع الرواية، التي ستجعل أفكارك تتدفق بسهولة (هل هي رواية رومانسية - أم خيال علمي - أم رعب - أم بوليسية - أم دراما اجتماعية.. وهكذا).

٥. اجعل قصتك ممتعة للغاية، بحيث لا يضجر منها القارئ.



٦. اقرأ إحدى الروايات الناجحة (من نفس النوع الذي ستكتبه)، ولاحظ تفاصيلها التي أعجبتك، وحاول تقليدها (فقط على سبيل التدريب).
٧. ثم اختر قصة صغيرة ومركزة، لها مغزى عميق عندك.
٨. قدّم تجربتك الخاصة بصدق.
٩. احتفظ بالمشاهد الجميلة التي خطرت ببالك، ثم ضعها في مكانها الصحيح داخل الرواية.
١٠. اكتب فقط عن شيء تعرفه، أو على الأقل تحبه.
١١. اكتب المعلومات التي تعرفها عن موضوع روايتك.
١٢. اختر شخصياتك، واكتب التغيرات التي حصلت في حياتهم (طوال الرواية)، وأسلوبهم في حل العقبات.
١٣. جهّز صفحة لكل شخصية، فيها كل المعلومات عنه، ووصفك له، وللدور الذي سيلعبه داخل الرواية (أي كأنه إنسان موجود فعلاً).

### صفة الرواية لابد أن نحتوي على:

- \* البطل الخبير.
- \* والشرير الخبير.
- \* والشرير سيستخدم كل أساليب الشر، ضدّ البطل وأعوانه.
- \* البطل يقف وراءه فريقٌ من الخبراء.
- \* شخصان أو أكثر من فريقه، لا بد أن تنشأ بينهم علاقة حب، أو ربما يموت أحدهم!
- \* لا بدّ أن يحوّل الشرير اهتمامه عن هدفه الأصلي إلى الفريق نفسه.
- \* لا بدّ أن يظل البطل الخير والشرير على قيد الحياة حتى آخر القصة، لتحدث بينهما المعركة الفاصلة.
- \* عند وصف الموت، صف كل ميت على حدة (ولا تكتفي بذكر أعداد الموتى).
- \* ربما تكون نهاية الرواية هي: إمّا بموت البطل أو موت الشرير.

### أسلوب الكتابة في الرواية

- \* استخدم جملاً قصيرة.
- \* استخدم فقرات قصيرة.
- \* استخدم لغة سهلة وسلسة.
- \* استخدم صيغة الإثبات لا صيغة النفي.
- \* كل شخصية في الرواية عليها أن تقدم شيئاً، لتطوير الأحداث (أي وجودها كان لسبب مهم، وليس عابراً).
- \* دع القارئ يصدّق بأن شخصيات الرواية يمكن أن تتواجد فعلاً في الحقيقة، ودعهم يعلقون في ذهنه، بسبب شخصياتهم الفريدة أو بسبب تضحياتهم وأفعالهم المؤثرة.
- \* دع القارئ يعشق البطل، ويتابع بطولاته بشغف.
- \* حدد إن كانت كل الشخصيات تلعب في مسار واحد، أو في مسارات مختلفة على الرغم من أن الهدف واحد، وحاول أن تختار منهم من سيبقى مع البطل حتى النهاية، ومن سيبعد عن القصة (إما بسبب موته أو انسحابه)، أي قرّر أنت مصير كل شخصية.

\* تحيّل كل شخصية وكأنها موجودة في الواقع، لذلك اكتب كل شيء عن حياتها، ثم استخدم شخصيتها التي تكوّنت في ذهنك وصِفها باحتراف، لتصل بدورها إلى ذهن القارئ، (أي من الممكن أن تكون إحدى الشخصيات عصبية، وأخرى هادئة، وثانية عاشقة مثلاً (أي لكل منهم حكايته الخاصّة).

\* كن على طبيعتك - حتى ولو كنت قليل الخبرة-، تكلم فقط عن خبرتك أنت في الحياة، أو فقط عما تعرفه أنت عن الموضوع الذي تكتبه (أي لا تقلّد غيرك من الكتاب).

\* اكتب ملخصاً للمقدمة وملخصاً للنهاية، وملخصاً لأهم الأحداث، ثم ابدأ الكتابة بالتفصيل، بعد أن تكوّنت في ذهنك أهم أحداث الرواية.

\* ضع خارطة طريق تدلّك على مسار روايتك منذ البداية وحتى النهاية، كي لا تنوه في الوسط.

\* راجع دائماً مخططك الذي كتبتّه في البداية طوال سير كتابتك للرواية.

\* اجعل كتابك مشوقاً وواضحاً منذ بدايته للقراء.

### إذا قممت بالخطوات السابقة، نكون قد إنجزت الشيء:

- \* تعهدًا بالاستمرار في كتابة الرواية.
- \* جدول عمل.
- \* فكرة القصة.
- \* مجموعة الشخصيات.
- \* حبكة مفصلة للقصة بكاملها.
- \* وصفًا موجزًا لما تدور عنه الرواية.

### كيف ننظم عملية كتابة الرواية؟

- \* حاول أن تعمل بمعدل أربع صفحات يوميًا على الأقل.
- \* ابحث عن موضوع قصتك على الإنترنت لتتعرف على الحقائق، ولكي تجمع أكبر قدر من المعلومات قبل البدء في الكتابة، بحيث إن كنت تكتب عن الجنّ مثلاً، فاقراً بعض المعلومات عنهم، وشاهد الفيديوهات التي تتكلم



عن تجارب الناس معهم، أي اجعل القارئ يصدّق المعلومات الموجودة في كتابتك.

\* كل حوار لابد أن يكون له هدف في سير القصة، وعلى القارئ أن يعرف فوراً من هو المتكلّم من بين الشخصيات فقط من طريقة كلامه (في الحوار).

\* صف كل شخصية وكأنك تريد القارئ أن يتخيلها في رأسه، على ألا يزيد الوصف (شكلها أو حياتها) عن الصفحة الواحدة.

\* صحيح أن الموهبة مطلوبة هنا، لكن يجب أن تضيف إليها الكثير من الجهد لكي تنهي القصة.

### جرب ايضاً هذه الخطوات

\* اختر شخصية في روايتك تتكلّم بلسانك أنت، أي رأيك الشخصي سواءً كان البطل نفسه أو شخصية أخرى داخل الرواية، واجعل لكل شخصية رأيها المستقل عن البطل.

\* اكتب أي ملحوظة تخطر على بالك على دفتر صغير، فربما قد تحتاجها لاحقاً.

\* دع القارئ يسأل عما سيحصل الآن، ودعه يتابع دون انقطاع حتى النهاية (أي وجود عنصر التشويق).

\* صف إشارات الجسد للشخصيات (ردّة فعلها) بالوصف الذي يجعل القارئ يتخيل الصورة في ذهنه.



\* استخدم حواس القارئ الخمسة من خلال وصف دقيق للمشاعر والذكريات والأحاسيس الإنسانية المعتادة، مثل وصف إحساس التذوق لطعم ما أو إحساس السمع لصوت ما والشعور المصاحب، أو وصف ردود الفعل الجسدية لموقف ما أو حدث محفز بصري أو لمسى أو حتى حسي متعلق بالذاكرة أو العاطفة، تعلم استغلال كل حواس القارئ لتجعله يندمج تمامًا في حبكة الرواية.

\* اكتب قصتك مرة بسرعة، ثم أعد كتابتها على مهل (دون أن تنظر لما كتبت أول مرة) ثم قارن بين النسختين، واختر أفضل الجمل بينهما، لتحصل بالنتيجة على كتابتك النهائية.

\* اكتب وصفًا جميلًا لغويًا لبداية كل يوم جديد داخل الرواية، على ألا يزيد عن السطرين.

\* لا تكتب أيّ كلام فقط لتزيد من طول روايتك، بل اذكر أنه يكفي لاعتبارها رواية أن تزيد عن ٢٠٠ صفحة.

\* صف لغويًا المكان والزمان والحالة الشخصية، لكن دون زيادة كي لا يملّ القارئ.

\* ضع أفكارًا جديدة لتفاجئ بها القارئ ولو استعنت بالخيال. ابن قصتك يومًا بيوم، بحيث تصبح بالنهاية كالبناء التام المتكامل الذي لا يعيبه شيء.



## ثالثاً: كتابة كُتب الأطفال

هل تتذكر كيف كنت تكون مع كتابك المفضل عندما كنت طفلاً، مندمجاً تماماً في عالم القصة؟ نحن نكتب قصصاً للأطفال حتى نعلمهم دروساً كنا قد تعلمناها، ولنمدهم بمصادر للسرور والإلهام، وربما لإيقاظ تلك المشاعر بداخلنا أيضاً، إذا كيف تبدأ تأليف كتاب للأطفال؟

### البحث والعصف الذهني المناسب

#### ١. اقرأ كتب أطفال كثيرة

حينما تبدأ في البحث عن أفكار لكتابك، مفيد جداً لك أن تقرأ أعمال الآخرين. اذهب إلى مكتبة أو محل لكتب الأطفال، وأقض بعض الساعات في التصفح، وفكر أي الكتب أعجبتك أكثر، ولماذا.

\* هل تريد بعض الرسومات في كتابك، أم تفضل أن يحتوي على نص فقط؟

\* هل تريد كتابة قصة واقعية أم خيالية؟ الكتب الواقعية تتطلب منك البحث أو امتلاك معلومات عن موضوعها، ويستحسن أن تكون خبيراً في شيء مثل الديناصورات أو الكويكبات أو الآلات.

\* للحصول على الإلهام لكتابة قصة خيالية، اقرأ الكلاسيكيات. لا تحصر نفسك في الأعمال الحديثة، ارجع بالزمن وقرأ قصصاً صمدت أمام اختبار الزمن، وحاول العثور بنفسك عن سر أبديتهم، على سبيل المثال، اقرأ: "كليلة ودمنة"، "مغامرات جاليفر"، "نوادير جحا" والعديد من الكتب الأخرى.



\* اقرأ الأساطير وقصص الجنّيات. فصناعة الترفيه تمر الآن بموجة إعادة إحياء للأساطير القديمة في شكل حديث. وحيث أن حقوق الأساطير والقصص القديمة لا يملكها أحد، فيمكنك استعارة بعض الشخصيات والحبكات وأخذهم إلى أماكن ومواقف جديدة تمامًا.

## ٢. حدد أي فئة عمرية ستوجه لها ككاتب للأطفال

\* مصطلح "كتاب للأطفال" يشمل كل شيء بداية من الكتب ذات الورق المقوى والكلمة الواحدة في الصفحة، مرورًا بالكتب ذات الفصول العديدة، والروايات، وصولاً إلى الكتب التعليمية للمراهقين. الحبكة، المحتوى والمواضيع المتضمنة في كتابك لابد أن تناسب سن القراء المستهدفين لكي تعجبهم (تذكر أن الآباء هم أصحاب القرار النهائي، فهم يحددون هل سيقروا أطفالهم كتابك أم لا)

\* الكتب المصورة تناسب الأطفال الصغار، وتميل تلك الكتب لأن تكون مليئة بالألوان، مما يجعلها مكلفة عند الطباعة، فخذ ذلك في الاعتبار. على الجانب الآخر، فهي تكون أقصر، ولكن حينها لابد أن تكون كتابتك جيدة جدًا لتكتب قصة مبهمة تحذو الاهتمام.

\* الكتب ذات الفصول المتعددة والكتب التعليمية مناسبة للأطفال الأكبر سنًا، بداية من قصص الجيب وصولاً إلى روايات المراهقين، يصبح لديك إطارًا واسعًا جدًا يحتاج المزيد من الكتابات والأبحاث.

\* لا تهمل إمكانية كتابة كتب شعرية أو قصص قصيرة، إذا قررت كتابة أحدهما، ستجد أن الأطفال يحبونها بنفس القدر.

### ٣. قرر إذا ما كان كتابك سيحتوي على نصوص أم صور أم كلاهما معًا.

\* إذا كان كتابك موجهًا إلى الأطفال الصغار فستحتاج إلى بعض الأعمال الفنية لتكمل كتاباتك، فإن كنت فنانًا فيمكنك رسم الصور بنفسك، فالعديد من مؤلفي كتب الأطفال يفعلون ذلك. وإن لم تكن فنانًا فستحتاج أن توظف أحدهم ليقوم بعمل الرسومات المطلوبة، أمّا فيما يخص الأطفال الأكبر سنًا، فالأشكال الهندسية والرسومات البسيطة وبعض الصور تكفي، في بعض الحالات ربما لا تحتاج إلى رسومات على الإطلاق.

\* قبل أن تبدأ في البحث عن رسّام، ارسم (رسم توضيحي) بعض أفكارك للصور التي تناسب كل صفحة. سيساعدك ذلك في الخطوة التالية أثناء تحرير الكتاب، ويصبح بإمكانك أن تعطى هذه الرسومات للرسّام لكي يأخذ فكرة عما تريد.

\* كل رسام لديه طريقة مختلفة عن الآخر، لذلك من المهم للغاية أن تقوم ببحث جيد قبل أن تقوم بالاختيار، ابحث عن الرسامين المحترفين عبر الإنترنت وألق نظرة على أعمالهم، فإن لم يكن بمقدورك أن تستعين برسام محترف، يمكنك أن تطلب من أحد أصدقائك أو أفراد عائلتك الموهوبين ليساعدوك.

\* ضع الصور الفوتوغرافية في الاعتبار كخيار بديل للرسومات في كتابك. إن كنت تستمتع بالتقاط الصور، يمكنك استخدام صور الطبيعة أو صور الألعاب وما إلى ذلك. ويمكنك الاستعانة ببرنامج للتعديل على الصور ولإضافة بعض العناصر التي من الصعب أن تقوم بتصويرها.

## إعداد محتوى الكتاب

### ١. حدد العناصر الرئيسية في قصتك

اكتب أفكارك في مفكرة صغيرة. إليك بعض العناصر الرئيسية:

\* سواء كانت موجهة إلى الأطفال أو البالغين، فمعظم القصص العظيمة تتشارك فيما بينها بعض العناصر الأساسية؛ شخصية رئيسية، شخصية ثانوية، حالة مثيرة للاهتمام وحبكة تتضمن صراع محوري، عقبات محبوكة، ذروة وخلاصة.



\* بالنسبة للأعمال الواقعية أو التعليمية: يجب على الكاتب أن يخبر القارئ عن التاريخ، والناس، والأحداث، والوقائع أو يعرض بعض المعلومات عنهم.

\* الكتب المصورة: تحتاج هذه إلى رسومات كثيرة، عادة بألوان كاملة، مما يجعل طباعتها مكلفة. النص محدود لكن يحتاج لأن يكون جيداً ومبتكراً، هناك فن لكيفية تقليل عدد الكلمات والحصول على قصة ممتازة في نفس الوقت.

## ٢. حاول تضمين رسالة فيما يخص الأعمال الخيرية أو الأخلاقية

العديد من كتب الأطفال تحوي رسالة إيجابية، بداية من الأساسيات البسيطة مثل "المشاركة مع الآخرين"، وصولاً إلى دروس حياتية أكثر تعقيداً مثل كيفية التعامل مع موت الأحباء، أو كيف تفكر في المواضيع الكبيرة كالاهتمام بالبيئة واحترام ثقافات الآخرين. ليس من الضروري أن تكون الرسالة واضحة وصریحة، لذلك لا تفرضها بالقوة لأنك إن فعلت ذلك فسيظهر الدرس وكأنه ثقیل وصعب ولن يقبله الأطفال.

### ٣. إن كنت تكتب قصة خيالية؛ كن مبدعاً

فتلك فرصتك لتكتب شيئاً بسيطاً، غريب الأطوار، حالمًا ومبهراً. أين كان مصدر إلهامك كطفل؟ اذهب هناك، استكشف تلك الأفكار، لكن ذلك لا يعني أن تكتب شيئاً سخيلاً من دون داع، اكتب عن المشاعر الصادقة، الأفعال التي تعني شيئاً لك، فالقراء يمكنهم الإحساس بالكذب على الفور، ووقتها سيضعون الكتاب جانباً. أما إذا كنت تكتب قصة واقعية، فتلك فرصتك لتنشر معرفتك وأبحاثك مع أجيال المستقبل من القادة، والمهندسين والفنانين! من الضروري أن تكون مبدعاً ودقيقاً في نفس الوقت، حاول الحصول على التوازن بين جعل القصة خفيفة وفي نفس الوقت صحيحة وحقيقية وعرضها بشكل مفهوم ومقبول وقابل للتنفيذ على أرض الواقع من قبل الأطفال.

### صياغة قصتك

#### ١. اكتب المسودة الأولى ولا تقلق كيف ستبدو

فليس عليك أن تريها لأحد، ركز على تحديد العناوين الرئيسية لقصتك أو لكتابتك على الورق، ثم اهتم بصقلها لاحقاً، العديد من القصص فشلت في

الظهور بسبب رغبة مبالغ بها في الإتقان، أخرج القلم الأحمر لتحديد الأخطاء بعد أن تنتهي تمامًا من الكتابة وليس في المنتصف أو بعد أي جزء.

## ٢. كن على وعى بعمر قرائك أثناء الكتابة

\* مصطلحاتك، تركيبك للجمل، وطول الجملة لابد أن يكون مناسباً للفئة العمرية التي تكتب لها. إن ساورتك بعض الشكوك، تحدث مع عدد من الأطفال من الفئة العمرية التي تستهدفها، واستخدم بعض الكلمات التي تود كتابتها لكي تعرف مدى استيعابهم وفهمهم، من الجيد دفع الأطفال ليتعلموا شيئاً جديداً، لكن هناك حدوداً حيث لا يجب أن يصل الأمر لأن يحتاجوا لقاموس لكل كلمة!...

\* اكتب جملاً مختصرة تعبر بوضوح عن الفكرة التي تحاول مشاركتها للأطفال، يعتبر ذلك منهجاً جيداً للكتابة لكل الأعمار، وخصوصاً للأطفال الذين يحاولون إدراك معاني الأشياء في محيط عالم يزداد تعقيداً يوماً بعد يوم.

\* لا تستخف بذكاء قرّائك، فالأطفال بالغو الذكاء، وإن أخطأت وكتبت لهم باستخفاف، سيملون سريعاً من كتابك حتى لو كانت الموضوعات مناسبة لعمرهم والجمل مكتوبة بعناية، فلا بد لكتاباتك أن تأسر أذهان قرّائك.

\* كن متابعاً لآخر التطورات، فليس معنى أن شيئاً ما لا يهتمك أو قد تراه مُغرّقاً في التفاصيل أن تقوم بإهماله، الأطفال يحبون قراءة ما هو حديث فيما يتعلق باللغة والأفكار، فإن عني ذلك أن عليك أن تتعلم أشياءً مثل البرمجة أو طريقة كتابة الرسائل النصية، لكي تصل بقصتك إلى مستوى معين من الصدق والواقعية، فقم بذلك واعتبرها فرصة جيدة للتعلم، وتقبلها بحماس...!



### ٣. اخرج بخلاصة أو بناتج واقعي في نهاية القصة الخيالية

\* لا يجب دائماً أن تكون النهاية سعيدة، فلعل ذلك قد يضر طفلاً حديث العهد بالقراءة، فالحياة ليست مملوءة بالنهايات السعيدة. يجب على النهاية أن تكون قوية مثل بقية الكتاب، ولا يجب أن تعطيك شعوراً بعدم الاتساق أو التفكك، من المفيد أحياناً أن تستريح لبعض الوقت ثم تعود للكتابة لاحقاً عندما تكون هناك خلاصة مناسبة قد شكلت نفسها في عقلك اللاواعي. بالنسبة لآخرين فالخلاصة تكون محددة بشكل جيد قبل أن يبدأوا بالكتابة.

\* فيما يخص القصة الواقعية، حاول دائماً أن تقدم خلاصة معينة، لكي تنتهي العمل بأناقة. ربما تنتهي بملاحظة ما عن المستقبل المحتمل للموضوع الذي تكتب عنه، أو ملخص لأهم النقاط التي تحدثت عنها في الكتاب، أو حتى نزعة تأملية لما قد يهم القارئ أن يعرفه مستقبلاً. أيا كان نهجك، حاول أن تجعل الخلاصة قصيرة، فالأطفال لن يقوموا بقراءة أكثر من نصف صفحة في نهاية كتاب أو قصة واقعية.

## المراجعة والنقيح

### ١. راجع نصّك

\* لا بد من تكرار هذه الخطوة مرة تلو الأخرى حتى يتم صقل نصّك تمامًا، ربما تكتشف أنّ قطاعًا كبيرًا من قصتك غير جيد بالقدر الكافي، أو ربما تكتشف حاجتك لكتابة شخصية جديدة. إن كنت تعمل مع رسام محترف، ستكتشف أن الإضافة التي يمدّها العمل الفني يمكنها تغيير الانطباع الذي تخلقه قصتك تمامًا، كرر المراجعة أكثر من مرة حتى تصل إلى مسودة من النص ترغب في عرضها على الآخرين.

\* تعلم أن تترك ولا تنظر للوراء. من الصعب أن تتخلى عن سطور أمضيت وقتًا طويلاً في صياغتها فقط لتكتشف أنها غير مناسبة، لكن ذلك جزء من كونك كاتبًا؛ القدرة على معرفة ما ينبغي تركه هو جزء أساسي من فن الكتابة، إن أردت الموضوعية، ابتعد عن الكتابة فترة ثم عد متعشًا.

\* تأكد من التزامك بقواعد الإملاء والنحو أثناء الكتابة، فكل تعديل يرفع من قيمة كتابك.

## ٢. اعرض نصّك على الآخرين

\* ابدأ بالعائلة والأصدقاء، كما أنه من الصعب أن تحصل على رد فعل صريح من أحبائك، فبالأكيد سيحرصون على عدم جرح مشاعرك، لذلك حاول الانضمام إلى ورشة كتابة أو إنشاء مجموعة كتّاب حتى تحصل على آراء صادقة تساعدك على تحسين مسودتك.

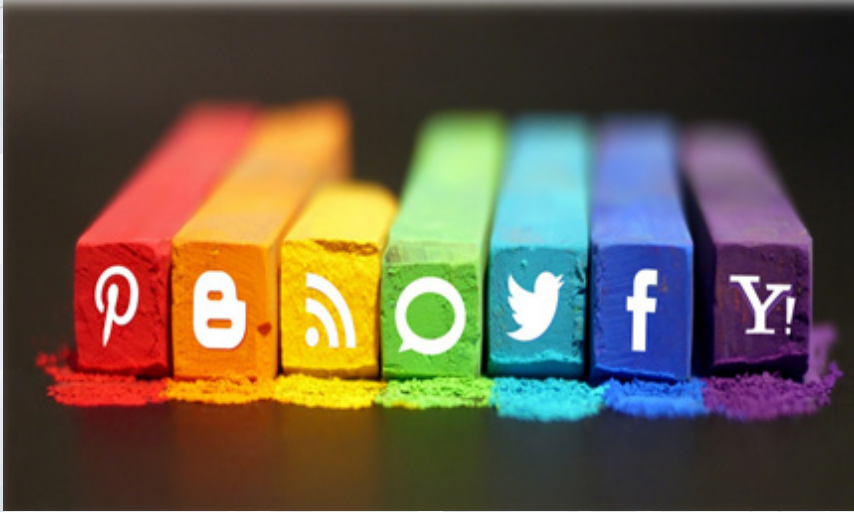
\* تذكر أن تعرض كتابك على جمهور أولى من الأطفال. اقرأ نصّك لبعض الأطفال وانتبه جيّدًا لمدى استيعابهم له، وأي الأجزاء جعلتهم يشعرون بالملل، الخ.

\* خذ في الاعتبار رأى أولياء الأمور، والمدرسين، وأمناء المكتبات في كتابك، فهم من سيقومون بشراء كتابك، لذلك يجب أن يعجبهم كذلك.

\* عندما تكون قد حصلت على قدر كاف من الآراء من مختلف المصادر، قم بتعديل نهائي على نصّك.

## رابعًا: الكتابة في المدونات ووسائل التواصل الاجتماعي

كتابة المدونات تشابه كثيرًا مع أي نوع آخر من الكتابة، ولكن هناك بعض الاختلافات البسيطة والنصائح المهمة التي تساعد في تحسين مستوى انتشار المدونة وكثرة قرائها، هذه النصائح تنطبق أيضًا على أي مشاركات في أي موقع للتواصل الاجتماعي.



### 1 [اقرأ، اقرأ... ثم اقرأ]

اقرأ، ليس فقط في المواضيع الذى تهتمك، بل حاول قدر المستطاع أن تقرأ في كل المواضيع المطروحة، اقرأ كل ما باستطاعتك؛ كتب، أو مقالات، أو مجلات، فذلك يساعدك في معرفة بعض أشكال طرح المقالات والمدونات وطريقة استخدام علامات الترقيم وقواعد النحو وما إلى ذلك، بالإضافة إلى أنه سيعطيك الكثير من الأفكار لتكتب عنها في مدونتك.

### 2 [اكتب فيما تحب ونفهم]

بطبيعة الحال يجب أن تكون على قدر كبير من الإحاطة بالمجال الذى ستقوم بالتدوين عن مواضيع معينة فيه، ولكن حتى هذا ليس كافيًا، إذ يجب أن تكون عاشقًا للمجال حتى تستطيع الإبداع فيه.

### 3 [نواصل مع قراء مدونتك]

حاول أن تتفاعل مع جمهورك من القراء، أ طرح عليهم بعض الأسئلة البلاغية حتى يبدأوا التماس أفكارك بشكل فعلى. فعّل خاصية التعليقات، ودع جمهورك

يطرح الأسئلة أيضاً ولا تتجاهلهم بل رد عليهم كلهم قدر المستطاع، فهذا سيخلق علاقة من الود والثقة والاحترام المتبادل بينك وبين متابعيك، بالإضافة إلى سمعة طيبة تجلب لك المزيد من القراء والمتابعين.

#### 4 [ نميز في كتابناك

شيء أساسي أن تحرص على أن محتوى مدونتك يكون فريداً ومتميزاً وليس مجرد نسخ لما كتبه الآخرون، أحذر نسخ المواضيع التي سبق وتحدث عنها الآخرون ستجعلك تفقد متابعيك وسمعتك ومصداقيتك ككاتب.

#### 5 [ اجعل ما نقدمه ذو قيمة عالية

هذه النقطة ضرورية جداً جداً، حيث أن هدفك الأساسي سيكون أن تفيد جمهورك على أي مستوى بحيث يعودون مجدداً للمزيد، ويدعون أصدقاءهم لمتابعتك أيضاً كمدون بارع ذو محتوى كبير النفع، عليك أن تعلم أن الناس متابعون مخلصون للمدونات المفيدة خصوصاً تلك التي تفيدهم في مجالات حياتهم، وتقدم لهم معلومات جديدة بشكل منتظم.

## 6 [ضع إهتماماتك منابيك فوق إي شيء آخر ولا نلق بالاً لمحركك البحث]

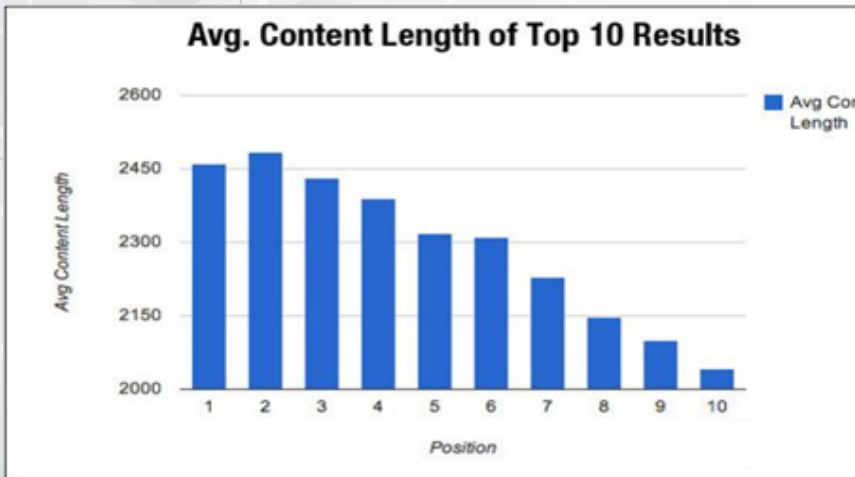
دوماً تتبع ما يحبه ويفضله قرائك ومتابعيك من كتاباتك، وركز على هذه النوعية من كتاباتك وأكثر منها، حاول أن تتقنى مشاكلهم وأبحث لها عن حلول، حاول معرفة احتياجاتهم لتستمد منها مواضيعك القادمة، قم ببحث للكلمات المفتاحية وحدد أقل الكلمات انتشاراً في المواضيع المكتوبة واختر إحداها، أكتبها مرة في العنوان ومرة أخرى في متن النص، ولا تقلق من ترتيب موضوعك في نتائج البحث، ف (جوجل وياهو) لم يعدا يركزان على كثرة تكرار الكلمات المفتاحية، بل يركزون فقط على المواضيع الجيدة المتداولة.

## 7 [رتب أفكارك]

أولاً اختر موضوعاً لتكتب عنه، ومن ثم فكر في كل المواضيع الفرعية المتعلقة بالفكرة الرئيسية، بعد هذا تبدأ بتطوير كل فكرة في المواضيع الفرعية. مثلاً لو اخترت الفكرة الرئيسية عن "المطاعم" فتكون الفكرة الفرعية مثلاً "أفضل المطاعم في العالم" أو "أنواع المطاعم" وما إلى ذلك.

## 8] جرب "النموين الاستضافي"

التدوين الاستضافي هو من أفضل الطرق التي تستطيع بها نشر مدونتك، هو ببساطة عبارة عن وضع نافذة صغيرة أو رابط تشعبي لمدونتك، أو تعريف لها داخل موقع أو مدونة كبيرة ومشهورة جداً، ويكون هذا فائدة لك ولصاحب المدونة الكبيرة إذا كان موضوع مدونتك يعتبر موضوعاً متفرعاً ويتعلق بالموضوع الرئيسي للمدونة الكبيرة؛ أي أن متصفح المدونة الكبيرة يستطيع الضغط على هذه النافذة أو الرابط لقراءة التفاصيل عن الموضوع الفرعي الذي تناوله مدونتك.



## 9] أجعل مشاركاتك بين 1500 و 3000 كلمة

أثبتت دراسة أن أكثر المدونات تداولاً في محركات البحث هي التي يكون عدد كلمات محتواها بين 1500 و 3000 كلمة. كما بالشكل.

## 01] قم بالنشر بشكل منظم

من المفيد جداً أن تقوم بنشر مشاركات بشكل منتظم بمواعيد ثابتة يومياً مثلاً أو أسبوعياً أو حتى شهرياً ولكن يفضل ألا يصل لهذا المدى البعيد، ولهذا علاقة وثيقة بمدى ترابط جمهورك معك وشهرتك بين جمهور القراء، كما أن ذلك يجعلك شخصية مألوفة ومعروفة دوماً للقارئ المعتاد والزائر النشط للإنترنت.

## 11] بين السعي لجنى الأرباح وبين تعزيز الفائدة

عندما تحاول جعل مدونتك مصدر لجنى الأرباح من الإعلانات ضع ثلاثة أشياء نصب عينك.

**أولاً:** لا تفرط في الأمر؛ أي لا تجعل مدونتك مزدهمة بالإعلانات والاقتراحات والروابط الخارجية الربحية.

**ثانيًا:** بجانب الروابط المربحة ضع روابط أخرى مجانية بشرط تكون مفيدة لقرائك فعليًا، أيضًا حاول أن لا تنشر روابط ربحية إلا لأشياء مفيدة بشكل أو بآخر أو حقيقية لا إعلانات فارغة وأشياء لم ولن تهتم قرائك.

**ثالثًا:** لا ترسل لمتابعيك بشكل مباشر أي روابط ربحية، إن فعلت ذلك ستخسر جمهورك وسمعتك فورًا.

## 12- اصنع مدونتك مرئيًا

ليس بالضرورة أن تكون كل مشاركاتك نصية بحتة، فهي ليست الوسيلة الوحيدة لتعبر عما تريد قوله، الصور مهمة جدًا أيضًا فيمكنها أن تقول أشياء كثيرة دون كلمة واحدة، بالإضافة لأنها تجعل المحتوى الذي تنشره مبهرًا ومليًا بالألوان، أحرص على أن تكون الصور في مدونتك فريدة من نوعها أو معدلة من قبلك، لأن بعض الصور لها حقوق نسخ وقد تضر بسمعتك.

## 13- كن اجتماعيًا

عندما أقول كن اجتماعيًا فأنا أعني أن تقوم قدر استطاعتك، بنشر كل كتاباتك ومدوناتك على مواقع التواصل الاجتماعية مثل فيسبوك، وجوجل بلس، وتويتر،

وانستاجرام، ولينكد إين، وهذا بالطبع إذا كان لديك تواصل معتاد وحسابات على هذه المواقع ولكن إن لم يكن لديك، فالأفضل أن تقم بإنشاء حسابات عليها؛ لتنشر عليها مستقبلاً.

#### 14 [ ابتكر عناوين لافتة

العناوين اللافتة، هي من أهم الأسباب في انتشار أي محتوى نصي على شبكة الإنترنت، وذلك يعود لطبيعتها الجذابة أو المثيرة للفضول للاستكشاف والقراءة.

#### 15 [ حاول أن نسلّمك بالكتابة

عندما تكون الكتابة بالنسبة لك هواية حقيقية تحبها فسوف تبدع فيها، لذلك حاول أن تحب الكتابة قبل أن تبدأ بها كمجال، فهذا سيزيد من مستوى إبداعك وابتكارك فيها وبالتالي سيعود على مدى انتشارها.

#### 16 [ اسنم بكتاب إخرين إذا لم نسلط الكتابة

في بعض الأوقات يحدث للكاتب بعض المشاكل أو الظروف أو حتى يمر بفترة نفسيا لا يستطيع تقديم شيء جديد ولذلك لكي يحافظ على انتظام نشر

مشاركاته في مدونته؛ يقوم باستئجار بعض الكتاب من مواقع العمل الحر مثل فري لانسر وأبورك وأي رويتر وذلك ليستطيع الاستمرار فالنشر حتى تمر هذه الفترة الصعبة.

### 17 [ كن على سجيتك

أهم شيء للكاتب -والكثيرون من الكتاب يتجاهلون هذا الأمر بالخصوص-، أن تكون على سجيتك ولا تتظاهر بما أنت لست عليه، فلا تتظاهر بالمثالية الزائدة ولا تدعى ما ليس حقيقياً، فقط أكتب بعفوية وبكل بساطة، عن كل شيء تهتم له ويمر في حياتك اليومية شريطة أنه يكون مهماً لقرائك أيضاً، ولكن لا تبالي في أي شيء، فما لا تعلمه أن الناس مهتمين جداً بالمواضيع التي تتناول الحياة اليومية لهم، ولهذا حاول أن تكون طبيعياً ولا تدعى المثالية، كن صادقاً من البداية للنهاية.



## خامسًا: قصة أول كتاب لي "محمد الجفيري"



في حقيقة الأمر، تزامن أول كتاب لي مع ابتكاري لتقنية ثورية، أثناء دراستي للماجستير في جامعة HEC في باريس عاصمة فرنسا، وقد ساعدني بشكل غير مباشر في كتابة أول كتاب لي، هو في الحقيقة في أصله لم يكن كتابًا على الإطلاق، لقد كان مجرد مقالة بعنوان "الصقر الدجاجة"؛ إنها قصة، العبرة منها التواضع، هذه التقنية تنص على أن الأفكار الإبداعية تكتسب سرمديتها (أي استمراريتها) من كونها قابلة للتطبيق على مستويات عدة وبأزمنة وأوضاع مختلفة.

بمعنى أنها يجب أن تكون مرنة وسهلة التشكيل والاستخدام لأكثر من مجرد غرض واحد أعدت له، فمثلاً هنا، سبب ابتكاري لهذه التقنية كان تفكيري في المقالة التي كتبتها للتو، وكيف أنها يمكن أن تكون مطروحة مثلاً بشكل يكون جذاباً للأطفال، فقامت بتحويلها إلى محادثات صغيرة كارتونية برسوم بسيطة ومبهجة.



ولكن التقنية لم تكن في هذه الجزئية فقط، بل مكتنتي من أخذ فكرة المقالة الأولى إلى مستويات أعلى، حيث قمت بعمل سلسلة كاملة من كتب الأطفال بنفس الأسلوب، وهي على شكل قصص مصورة وموجهة بشكل يتناسب مع الفئة العمرية المستهدفة بغرض تنمية عادات وقناعات وأخلاقيات معينة لديهم.

وذلك لأن هذه القصص تساعد على تسهيل غرز القيم والقناعات والأخلاقيات المرغوبة في جيل النشء، ثم قمت بتحويل نفس هذه الكتب التي كانت قصصًا وقبلها كانت مقالات إلى حلقات تذاع على الراديو والتلفاز، ولكن الأمر لا يتوقف عند هذا الحد فقط حيث يمكن أن تستخدم هذه القصص لعمل حلقات عنها على اليوتيوب مثلاً، أو التحدث عنها على مواقع التواصل الاجتماعي والسناب شات وما إلى ذلك.

الفكرة الرئيسية هنا ليست في المقالة نفسها، ولكنها في مفهوم قابلية الانتشار المتعدد لهذه المقالة، والذي يُمكن من استخدامها بهذا الشكل وفي هذه المنصات المتعددة، وهنا تقع التقنية التي قمت بابتكارها وهي تلخيص في أربعة مفاهيم وهي كالتالي: -

## الفكرة يجب أن نكون:-

١. Repeatable - قابلة لإعادة التنفيذ من الآخرين
٢. Scalable - مرنة قابلة للتوسع والتكيف بنفس حجم وخصائص المنصة المستخدمة
٣. Multiple use - يمكن استخدامها في سياقات ومجالات متعددة
٤. Distributable - معدة لتكون سهلة الانتشار



## تمرين 2

**في ضوء ما درست في الفصل السابق، أجب عن الأسئلة التالية:-**

١. ما هي الغاية الرئيسية من البحث العلمي؟
٢. هل يجب على البحث العلمي أن يأتي بنتيجة جديدة؟ مع التعليل.
٣. ما سبب الإشارة للمراجع في البحث العلمي؟
٤. ما هي الشخصيات الرئيسية في أي رواية؟
٥. كيف يمكنك جعل القارئ يتخيل الصورة الكاملة أثناء قراءته؟
٦. لماذا من المهم تحديد أي فئة عمرية من الأطفال ستكتب لها؟
٧. لماذا على كاتب كتب الأطفال تضمين رسالة إيجابية؟
٨. لماذا على الكاتب عرض مسوداته على أطفال قبل الطباعة النهائية؟

٩. لماذا على المدون أن يتواصل دومًا مع متابعيه؟

١٠. ما هو التدوين الاستضافي؟

١١. ما هو الأسلوب المناسب للتكسب المادي من المدونات دون خسارة المتابعين؟

١٢. ما هي الخصائص الأربعة للفكرة السرمدية؟



## الوحدة الثالثة: الكتاب



## الوحدة الثالثة: الكتاب

في هذه الوحدة ستتعرف على المكونات المتعارف عليها للكتاب وكيفية ترتيبها، ومراحل عملية تصميم الكتاب من الداخل ومن الخارج حيث الغلاف الأمامي والخلفي والعناوين وصورة الكاتب وسيرته الذاتية. أيضاً ستتعرف على خطوات عملية النشر الذاتي والفرق بينها وبين النشر عن طريق دار للنشر، وستتعلم كيفية تسجيل حقوق النسخ لكتابك، والترويج بشكل إقتصادي ذكي وفعال لكتابك في آخر مرحلة في الكتاب بعد طباعته.



## أهداف الوحدة:

- التعرف على مكونات الكتاب وترتيبها ومراحل عملية تصميم الكتاب.
- تعلم كيفية اختيار الغلاف والمحتوى المثالي للواجهة الأمامية والخلفية للكتاب.
- التعرف على النشر الذاتي وتسجيل حقوق النسخ والترويج الذكي للكتاب.

# الفصل الأول: مكونات الكتاب



## أولاً: الفهارس

الفهارس هي الخطة التي يسير عليها الكاتب في كتابه. وتعتبر أهم نقطة في الكتاب على الإطلاق، وعادةً توضع في نهاية الكتب وهذا خطأ، المفترض أن توضع في بداية الكتب، ويعد الفهرس هو الدليل الإرشادي للكتاب، فمن لا يكتب الفهرس قبل بدأ الكتابة يضيع وقتًا وجهدًا كثيرًا لأنه يصبح مبعثرًا، الفهرس هو ما يضعك على المسار الصحيح لذلك يجب أن تبدأ بالفهرس.

### PART ONE: UMBERTO ECO'S ANTILIBRARY, OR HOW WE SEEK VALIDATION 1

|                                                       |    |
|-------------------------------------------------------|----|
| Chapter 1: The Apprenticeship of an Empirical Skeptic | 3  |
| Anatomy of a Black Swan                               | 3  |
| On Walking Walks                                      | 6  |
| "Paradise" Evaporated                                 | 7  |
| The Starred Night                                     | 7  |
| History and the Triplet of Opacity                    | 8  |
| Nobody Knows What's Going On                          | 9  |
| History Does Not Crawl, It Jumps                      | 10 |

### لماذا نبدأ بالفهرس ؟

- تنظيم العمل

بالتأكيد وضع فهرس يجعل عملك منظماً ومتدرجاً بشكل متسلسل وأنيق.

- الخطوط العريضة

كتابة الفهرس بخطوط متباينة السماكة، يبين التفرع والتدرج ويحدده للقارئ.

- تحديد المراجع

تحديد المراجع يساعدك في تنظيم عملية تكوين الفهرس ومصادره.

- تأطير (وضع أُطر) مواضيع الكتاب

عن وضع عنوان في فهرس لموضوع في الكتاب فأنت بذلك تضع إطار محدد لهذا الموضوع وتحدده باسمه الفريد عن بقية مواضيع الكتاب.

### قاعدة ثلاثة إلى خمسة

١. الأبواب: يجب عليك أن تجعل الأبواب لا تقل عن ثلاثة ولا تزيد عن خمسة إلا إذا اضطررت لذلك.

٢. **الفصول:** وكذلك نفس الشيء ينطبق على الفصول لا تقل عن ثلاثة ولا تزيد عن خمسة.

٣. **الفروع:** وكذلك نفس الشيء ينطبق على الفروع لا تقل عن ثلاثة ولا تزيد عن خمسة.

٤. **النقاط:** وكذلك نفس الشيء ينطبق على النقاط لا تقل عن ثلاثة ولا تزيد عن خمسة.

٥. **الفقرات:** وكذلك نفس الشيء ينطبق على الفقرات لا تقل عن ثلاثة ولا تزيد عن خمسة.

السبب في هذا الترتيب هو الدراسة العلمية التي أثبتت أن الناس يحفظون خمسة أرقام لكل من هذه الأقسام بسهولة، حيث يمكنهم تذكر خمسة أبواب وخمسة فصول وفروع ونقاط وفقرات وما إلى ذلك. ويزداد الأمر صعوبة بعد التعداد الخامس لذلك يفضل ألا تتخطى خمسة تعدادات من التقسيم حتى لا ترهق ذاكرة القارئ.

## كيفية بناء قاعدة ثلاثة إلى خمسة في الفهرس؟

### ١: طريقة البطاقات

لنفترض أن كتابك هو عن القيادة ولديك عدة أبواب تخطر على بالك في علم القيادة مثلاً القيادة الأوتوقراطية - القيادة الديموقراطية - القيادة الحرة - القيادة الموقفية - القيادة التبادلية وكل ما عليك الآن أن تكتب هذه العناوين في بطاقات عشوائية كل عنوان على بطاقة منفصلة، ثم بعد ذلك تضع العناوين الرئيسية العامة بالأعلى وتحتها العناوين الفرعية الخاصة، حيث تقوم بتقسيم هذا العنوان الرئيسي العام إلى عدة عناوين متفرعة، وهذه طريقة جيدة أيضاً لاسترسال الأفكار بشأن الفهرس.

### ٢: طريقة الخارطة الذهنية (الشجرة)

قم بعمل دائرة في وسط الصفحة بعنوان كتابك، ثم فرع من هذه الدائرة دوائر أخرى تحمل أسماء فرعية للأبواب وأخرى تتفرع منها للفصول وهكذا... إلى أن تصل بك إلى أصغر مكونات الكتاب وهي النقاط. حتى هذه اللحظة أنت فقط تقوم بترتيب الأفكار والعناوين باتخاذ عنوان الكتاب كمصدر للتسلسل

الذهني للتدرج التي ستقوم على أساسه بتقسيم الفهرس وعنوانته.

مثال توضيحي على طريقة الخارطة الذهنية



### بداية التخطيط لعملية الفهرسة

لا شك بأن تحديد الوقت لعملية الفهرسة يعد نوعاً من التخطيط.

• **التخطيط ثلث التنفيذ:** بمعنى أنك مثلاً إذا استغرقت في كتابك ثلاثة أشهر فإن التخطيط يستغرق شهراً كاملاً، وذلك لأنك في مرحلة وضع أسس الكتاب كله؛ في الفهرس.

• **حسب نوع الكتاب:** الروايات والقصص لا تحتاج لتخطيط معقد على عكس الكتب العلمية أو الأكاديمية التي تكون أكثر تعقيداً وتوسعاً لذلك تكون بحاجة للفهرس.

• **الوقت الإضافي للمراجعة:** ستحتاج لوقت إضافي لمراجعة هذا التخطيط الفهرسي، ستحتاج لعرضه على خبراء أو أناس آخرين أو أصحاب الاختصاص ليعطوك رأيهم في مدى ملاءمته ودقته.

### شكل الفهرس أو المخطط

الآن، بعدما قمت بعمل الخارطة الذهنية يمكنك صناعة الفهرس المبدئي، فإنك إذا وضعت عنوان الكتاب في البداية ثم وضعت عنوان الباب الأول

فيجب أن يكون تحت عنوان الباب الأول كما أسلفنا ثلاثة إلى خمسة فصول، ثم تضع تحت كل فصل ثلاث إلى خمسة فقرات (عناوين فروع)، ثم تضع تحت الفقرات أيضًا ثلاث إلى خمس فقرات أخرى ثانوية. المهم أن في النهاية يكون التخطيط العام مفصلاً بشكل دقيق وصحيح ومنهجي.

مثال توضيحي للتسلسل المبدئي للفهرس

الباب  
الأول

• أنواع  
القيادة

الفصل  
الأول

• القيادة  
الحرّة

الفقرات

الأولى.  
الثانية  
الثالثة  
الرابعة  
الخامسة  
ة

### النخطيط لمواد الكتاب المرجعية

بعدما قمت بالنخطيط للفهرس المبدئي وكتبته، الآن تأتي عملية جمع المراجع والتي ستنبثق من نفس الفهرس الذي قمت بعمله للتو، أي من عناوينه كي نكون محددين أكثر.

١. أجمع خمسين إلى سبعين مرجع: وهذا يرجع إلى موضوع كتابك وقدر المراجع الذي ستحتاج فيه لاستيفاء المعلومات عن جميع المواضيع الفرعية التي حددتها فيه، المراجع قد تكون كتب أخرى أو دورات تعليمية أو مجلات أو مقالات أو أخبار رسمية أو إحصائيات أو أحداث تاريخية مؤرخة وما إلى ذلك من مصادر للمعلومات.

٢. أجمع كل ما تستطيع من الإنترنت: مع مراعاة أن تنتبه جيدًا لمدى مصداقية وموثوقية هذه المعلومات التي جمعتها من الإنترنت، والأفضل أن تلاحق مصادرها لتأكد من صحتها، وأيضًا تبحث عن المعلومات في عدة أماكن، قبل أن تضعها في ترسانتك المرجعية، وذلك لمعرفة التباينات في صيغة المعلومة والوصول للمعلومة الأصح والأدق.

٣. **فرِّغ مَكْتَبًا أو طاولة:** بعدما تجمع كل هذه المراجع قم بطباعتها كلها إن كانت رقمية، وضعها كلها أمامك على طاولة أو مكتب وتأكد من راحتك والإضاءة الكافية أثناء هذه المرحلة لأنها هي الأهم، وهي تجميع المراجع وتصنيفها وترتيبها.

٤. **اكتب أفكارك:** بطريقة البطاقات، أو إن شئت بطريقة الخريطة الذهنية ولكن طريقة البطاقات أكثر عملية في هذا الجزء كما ذكرنا سابقاً، قم بكتابة اسم الباب واسم الفصل واسم العنوان الفرعي واسم الفقرة، كل في ورقة خاصة به.



| الباب الأول | الفصل الاول | العنوان الفرعى<br>الاول | الفقرة الاولى |
|-------------|-------------|-------------------------|---------------|
|             |             |                         |               |

٥. ابدأ بأشمل المراجع: ابدأ دائماً بأكثر المراجع شمولية وقرباً لمخطط فهرسك وأفعل الآتي :-

أ- أحضر أربع أوراق فارغة وعنونها كما بالشكل السابق.

ب - بعد تجميع المراجع قم بترقيمهم.

٦. فرغ المراجع في الصفحات: الآن أنظر لفهرس المرجع، وأوجد نقاط التشابه بينه وبين الفهرس الذي خططت له أنت مسبقاً، على سبيل المثال لديك ١٠ مراجع كل منها ١٠ صفحات، فعندما تجد نقطة التقاء (عنوان مماثل) قم بالآتي، تأخذ رقم المرجع ورقم الصفحة التي بها تلك النقطة وتكتبه في ورقة العنوان الذي التقى معه.

بمعنى أن مثلاً عنوان الباب الأول هو "أنواع القيادة" والمرجع رقم ١ صفحة رقم ١ يتحدث أيضاً عن أنواع القيادة فيكون الشكل كالاتي :-

| الباب الأول                                                                                | الفصل الأول | العنوان الفرعي الأول | الفقرة الأولى |
|--------------------------------------------------------------------------------------------|-------------|----------------------|---------------|
| ١ (١) •                                                                                    | ٣ (٤) •     | ٤ (١) •              | ٧ (٢) •       |
| ١ (٢) •                                                                                    | ٢ (٦) •     | ٥ (٢) •              | ٨ (٤) •       |
| ٢ (١) •                                                                                    | ١ (٣) •     | ٦ (١) •              | ١٠ (٥) •      |
| <div> <div> رقم الاسم<br/>المرجع </div> <div> رقم الاسم<br/>الصفحة في المرجع </div> </div> |             |                      |               |

وهكذا تتأكد من أن نقاط الالتقاء كلها تم تحديدها وتدوين أماكنها سواء في المرجع أو في الكتاب، وذلك حتى تستطيع بعد ذلك نقل المعلومات بسهولة من المراجع إلى الكتاب.

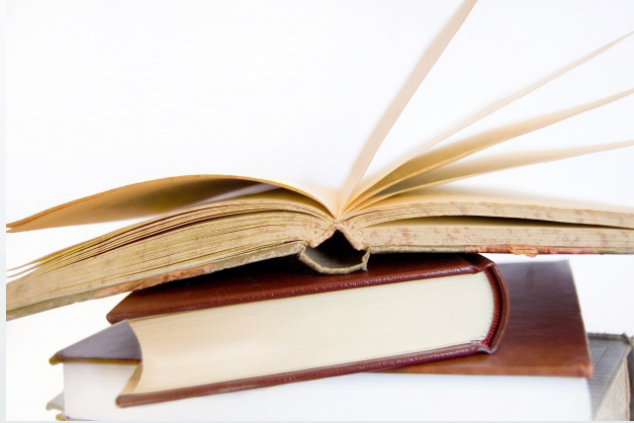
شيء آخر أيضًا إذا كان هناك ورقة معينة من الكتاب لا تجد لها نقاط التقاء مع المراجع التي لديك فأشر عليها بعلامة مميزة مثل "!" أو "?" لتتذكر أن تبحث لها عن مراجع عند انتهائك.

هذه الطريقة ستسهل عليك استخدام المراجع، فمعظم الناس يقرأون المراجع كلها ثم يبدأون الكتابة وهذا خطأ لأنه سيصيبه بالحيرة وقد يقرأ شيء ولا يتذكر أين كان، فيصبح الأمر فوضى كاملة، لذلك يُنصح بأن تقوم بعمل هذا الترتيم والإشارة قبل بدء الكتابة.



## ثانيًا: العناوين

الحقيقة أن العناوين شيء مهم جدًا، حيث تعتبر هي بوابة الكتاب، إذ لا بد أن تكون جذابة ومثيرة للاهتمام والفضول بشكل كافٍ لجذب القارئ ليتصفحها ويبدأ بقراءته، وانتشار الكتب يعتمد على ثلاثة أشياء في الحقيقة وهي هذا الترتيب؛ أولاً: على الكاتب نفسه وسمعته ومدى شهرته، وإذا لم يكن الكاتب مشهوراً: فتعتمد على العنوان؛ هل هو جذاب ومبهر ومشوق أم لا؟ وإذا لم يكن العنوان كذلك فيتعتمد على المضمون، لذلك يُلاحظ اسم الكاتب ثم العنوان ثم المضمون.



- **العنوان الرئيسي:** هو العنوان الذي يكون في مقدمة الكتاب وبأكبر وأوضح خط، ويفضل بأن يكون مختصراً قدر المستطاع، حيث أفضل عنوان يكون من كلمة واحدة، ثم من كلمتين، ثم من ثلاث كلمات ثم أكثر وهكذا.
- **العنوان المعبر:** لا تكتب عنواناً مبهماً، لا تكتب عنواناً لمجرد غرابته، يجب أن يكون العنوان معبراً عن المحتوى ومرتباً به، خطأ أن تكتب عنوان لا يُعبّر عن مضمون الكتاب حتى ولو كان عنواناً جذاباً للقارئ.
- **العنوان الأوسع:** أكتب عنوان بحيث يشمل أكبر شريحة ممكنة من القراء مهما كان كتابك تخصصياً.
- **العنوان الشارح:** وهو عنوان آخر يوضع أسفل العنوان الرئيسي ويكون شارح له، وهذا يمكن فيه أن تتوسع حيث قد تصل به إلى عشر أو اثني عشر كلمة.
- **العنوان الخلفي:** وهو عنوان آخر يوضع خلف الكتاب ويمكنك فيه شرح مضمون الكتاب بسهولة ويسر في بضع جمل قصيرة تعطى نظرة خافتة عن المحتوى دون كشف الكثير منه ولكن بقدر مناسب ليثير فضول القارئ.

• **العناوين الداخلية:** هي بالطبع عناوين الأبواب والفصول والعناوين الفرعية وعناوين الفقرات والنقاط وما إلى ذلك كما شرحنا سابقاً.

### هناك بضع نقاط مهمة يجب أن ننبه لها وهي:

• **العنوان آخرًا:** العنوان الرئيسي هو آخر شيء تفكر في كتابته بعد الانتهاء من الكتاب، لأنك غالبًا ستعتمد عنوانًا مختلفًا عما ابتدأت به وأنت في بدايات مرحلة الكتابة.

• **عدد العناوين:** هذا يتحدد حسب موضوع كتابك وعدد صفحاته وأقسامه.

• **كيف تختار عنوان كتابك:** احذر من العناوين السلبية أو تلك التي توحى باليأس أو التشاؤم، ابتعد عن هذه العناوين لأنها لا تجذب القراء، إلا إذا كان كتابك يتناول موضوع أصلا في طبيعته يتعلق بهذا الأمر، أيضًا يمكن استخدام العناوين السلبية لجذب الانتباه لقضية راجعة بين الناس، فهي في طبيعتها سلبية بينما الكتاب يضع حلولاً لها.

• **من يساعدك في اختيار العنوان:** حاول أن تستشير الكثير من الناس بشكل عشوائي لتحصل على آرائهم في عنوان لكتابك وذلك حتى تصل لعنوان يجذب

أكبر قدر ممكن من الناس، ملحوظة مثيرة للاهتمام؛ هي أنه ثبت أن الأطفال لهم مقدرة استثنائية في ابتكار العناوين الجذابة والمبدعة لذلك لا تحجل من سماع آراء الأطفال.

• **أثر العنوان في المبيعات:** يؤثر العنوان بشكل كبير جدًا في المبيعات، فقد يقفز بمبيعات كتابك إلى مستويات عليا وقد يؤخرها أيضًا.



ثالثاً: التصميم  
والإخراج

في التصميم والإخراج يجب أن يكون لديك عدة قرارات يجب أن تتخذها، أولاً؛ يجب أن تحدد ما هي الشريحة التي توجه لها الكتاب، هل ستوجهها للطبقة الغير مثقفة أو المثقفة، وبناءً على هذه القرارات يمكنك بدء تصميم كتابك، ولكن قبل أي شيء يجب أن تعلم أن الدراسات أثبتت أن الكتاب المصور والملون يتفوق في نسبة المبيعات على الكتب العادية.

## قرارات التصميم

## • كيف تختار شكل كتابك؟

ذكرنا أن الكتاب المصور نسبة مبيعاته تتخطى الكتاب العادي بأضعاف الأضعاف، ولكن أيضاً بطبيعة الحال، تكاليف الكتاب المصور والملون أيضاً تختلف عن تكاليف الكتاب العادي، لذلك هذا شيء آخر لتضعه في الاعتبار.

167

الكتابة  
تجارة  
الحروف



### • ما الذي تريده أن يصل للقارئ؟

في الحقيقة تصميم الكتاب وشكله يؤثر بشكل مباشر على الرسالة التي تريد إيصالها للقارئ، فعلى سبيل المثال؛ الألوان الداكنة تغطي مواضيع أدبية مختلفة عن الألوان الفاتحة، ولذلك يجب أن تكون ألوان الكتاب وتصاميمه متسقة مع موضوعه.

### • من سيعمل على الكتاب؟

هنا يجب أن نتحقق من خلفية المصمم، ومدى شهرته والأعمال التي أنجزها وجودتها، ومدى ملائمة السعر المطروح للعمل المطلوب وما إلى ذلك.

### • هل ستستعمل الصور؟

قد تستخدم الصور أو لا، فهذا شيء اختياري يخص الكاتب، ولكن إذا قررت استخدامها يجب ألا تكثر منها حتى لا يميل الكتاب ليصبح قصة مصورة.

### • ما الذي يحتاجه منك المصمم؟

بطبيعة الحال سيحتاج منك المصمم بعض المعلومات عن المحتوى، ورؤيتك في كيفية الطرح، حتى يستطيع هو دمجها في عمله، وسيعرض عليك بعض التصميمات، لتختار منها ما يلقي رضاك.

## اساسيات إخراج الكتاب

### ١. مراجعة المحتوى

#### • المراجعة الأخيرة

بكل تأكيد لابد أن تراجع المحتوى مرة أخيرة كما أسلفنا قبل التفكير في التصميم والطباعة.

#### • راجع بأساليب ذكية ودقيقة

وذلك شيء عظيم الأهمية، لأن طباعة بأخطاء قد تكون لها آثار كارثية على سمعتك ككاتب وأموالك في حالة اضطرابك لإعادة الطباعة.

### • أشرك الآخرين

راجع جيداً، وأشرك أصحاب الخبرة في المراجعة من معارفك وأصدقائك، ولكن على الأخص أشخاص لا تعرفهم وذلك حتى تحصد آراءً صادقة ومحيدة.

### ٢. قياس الأبعاد

#### • كم هي الأبعاد المناسبة للكتاب؟

هناك قوالب أبعاد قياسية متعددة لطباعة الكتب، ويجب أن تفكر في أيها يناسب حجم كتابك، وتصميمه وموضوعه وطريقة طرحه.

#### • أسأل المطابع

يجب أن تحدد القياسات والأبعاد المناسبة لكتابك ولموضوعه والعنوان والتصميم وما إلى ذلك، وفي هذا الأمر يمكنك استشارة فني المطبعة، الأبعاد لها دور أيضاً في التكلفة وعدد الصفحات ونوع الخط وحجمه، كل هذه الأشياء مهمة جداً ويجب أن تكون متسقة مع بعضها البعض لتناسب القارئ.

### ٣. التصميم الأولى

#### • المصمم مثقف ويقرأ

احرص على اختيار المصمم الذي ستعمل معه على كتابك بعناية، حيث يتطلب أن يكون مثقفاً ومبدعاً بشكل كافٍ، ليستطيع وضع رؤيتك وتحويلك للغلاف على أرض الواقع.

#### • الكتاب يجب أن يكون عبارة عن تصميم واحد

وذلك حتى لا يكون شكله غريباً أو غير متناسق مما يجعل القارئ ينفر منه.



• فكر في الشريحة المستهدفة

عند تصميم الكتاب يجب عليك أن تضع نصب عينك الخصائص المطلوبة في هذا التصميم التي تتوافق مع أو تجذب الشريحة المستهدفة من القراء.

• أشرك الآخرين

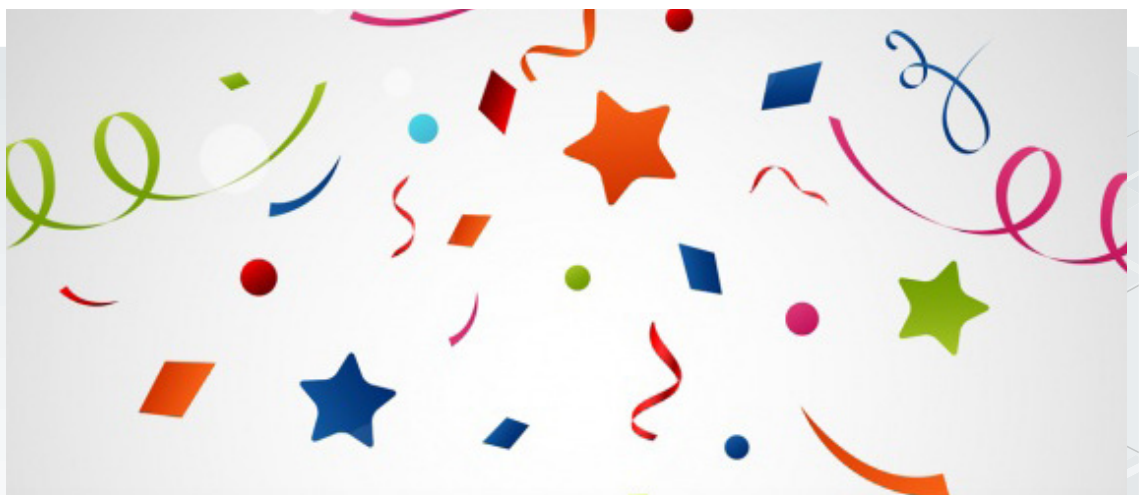
يجب أن تعلم أنه يجب عليه أن يعطيك عدة خيارات للتصميم الأولى بحيث يمكنك اختيار منها ما يلائم فكرك ورؤيتك أو حتى أفضل. يمكنك أيضاً أن تستشير الآخرين في شكل تصميم كتابك بخاصة الأطفال حيث لديهم بعض الأفكار الإبداعية الرائعة.



## تمرين 1

في ضوء ما درست في الفصل السابق، إجب عن الأسئلة التالية:-

١. لماذا يبدأ الكاتب ببناء الفهرس؟
٢. ماهي قاعدة ثلاثة إلى خمسة؟ ولماذا وضعت؟
٣. كيف يتم التخطيط للمراجع؟
٤. ماهي أساسيات إخراج الكتاب؟
٥. ماهي أنواع العناوين ودور كل منها وموقعه في الغلاف؟
٦. ماهي خطوات تصميم الغلاف؟



## الفصل الثاني: الواجهة



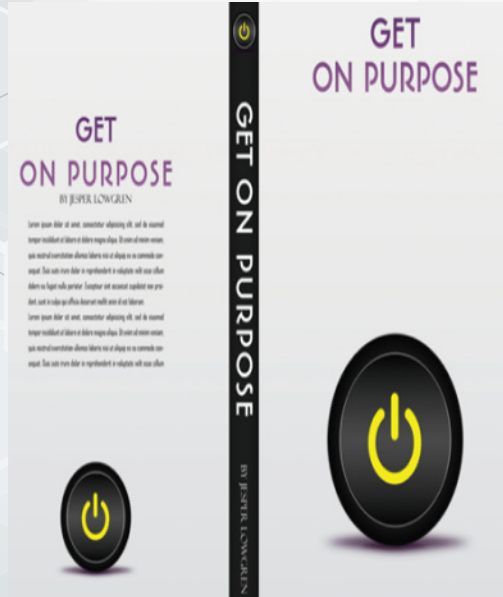
## أولاً: الغلاف الأمامي والخلفي

في هذه الجزئية الإبداع مهم جدًا؛ لأنه سيكون السبب الرئيسي في انتشار الكتاب لطريقته في إثارة الفضول والإعجاب بشكل وتصميم فريد من نوعه إلى حد يبدو وكأنه يسحر القراء لاقتناء الكتاب.

### الغلاف الأمامي والخلفي

#### • اختيار الألوان

كم سبق وذكرنا، كل لون يمكن أن يعبر عن موضوع معين وبشكل معين، ويوجه الرسالة لجمهور معين من القراء، لذلك يجب أن تختار الألوان بعناية وباتساق.



## • الخط

أيضاً اختر خطأ واضحاً وسهل القراءة في العناوين، بعض الكتاب يجب أن يكون عنوان كتابه بخط غريب ومعقد بحيث يكون منفرداً عن غيره، ولكن الحقيقة أن القارئ العربي عندما يمر على رف الكتب لا يتاح له إلا ثوان قليلة لينظر على عناوين الكتب، لذلك عندما يكون عنوان كتابك صعب القراءة سيتخطاه القارئ ببساطة إلى الكتاب الذي يليه.

## • العناوين ونبرة الكتاب

عند اختيارك لألوان العناوين اختر ألواناً متباينة حتى لا تبدو عناوين كتابك باهتة، نقطة أخرى يجب أن تنتبه لها وهي أن العنوان يجب أن يكون من الممكن قراءته من على بعد ثمانية أمتار، وهذا يعود لكون أن الكتاب العربي ليس له الكثير من القنوات التسويقية لرخص ثمنه، لذلك فنستخدم هذا الأسلوب كأسلوب من أساليب التسويق، نقطة أخرى؛ وهي أن تذكر أن تضع العنوان الرئيسي في أعلى الكتاب ومرة أخرى في الجانب لأن أحياناً

• الصورة الشخصية

[illegible]

### • سيرة المؤلف

أيضاً يجب أن تضع بجانب صورتك نبذة عن سيرتك كمؤلف، فهذا أيضاً يضيف مصداقية وموثوقية للقارئ الذي يفكر في اقتناء الكتاب، قد لا يكون على علم بمن أنت ولا يثق بك أو بجودة مؤلفاتك، ولكن هذه السيرة تعطيه بعض المعلومات التي قد تجعله أكثر إقبالاً على تجربة مؤلفاتك لأول مرة.

### حقوق الطبع أو النسخ

#### • لمن تعطى حقوق الطبع

حق النشر والطبع هو حق قانوني تم إنشاؤه وفقاً لقانون البلد الذي يمنح خالق العمل الأصلي الحق الحصري لاستخدامه وتوزيعه، وتقوم بمهمة الحماية هذه وزارات الإعلام في كل دولة.

#### • كيف تحمي حقوقك الفكرية

حقوق التأليف والنشر هو شكل من أشكال الملكية الفكرية، التي تنطبق على أشكال معينة من العمل الإبداعي. لذلك عليك تسجيل كتابك في وزارات الإعلام، والحرص على وضع إخطار بحقوق النسخ على أعمالك لحماية

حقوقك فيها حتى لا يستغلها أحد غيرك. من المفضل أيضًا أن تتعامل مع دور نشر كبيرة وموثوقة لكي يكون لديك فرصة أفضل في حماية حقوقك الفكرية.

#### • البيع في البلدان الغير محمية

حقوق التأليف والنشر هذه عادة فقط لفترة محدودة، بالإضافة أنها لنطاق محدود إذ أن الحقوق الحصرية ليست مطلقة بل مقيدة بتقييدات واستثناءات وحدود جغرافية بما في ذلك الاستخدام العادل، لذلك يجب عليك أن تبتكر طريقة لحماية حقوقك الفكرية في الدول الأخرى وذلك بتوفير نسخة رقمية من كتابك يمكن شراؤها بسهولة في الدول الأخرى التي لا ينطبق عليها حقوق النسخ والطباعة.



ثانيًا: المقدمة  
والخاتمة

في واقع الأمر، فإن الكتاب له تسلسل معين منطقي ومعتمد تقريبًا في كل الكتب الآن في العالم، فبعد غلاف الكتاب تأتي صفحة الناشر والحقوق والعاملين على الكتاب وعنوان الشركة المنتجة، كل المعلومات المتعلقة بالكتاب ومرحلة إنتاجه وتقديمه للقراء، ثم بعد ذلك تأتي صفحة الإهداء وبعدها تأتي صفحة الفهرس وبعدها صفحة مقدمة الكتاب.

• متى تكتب المقدمة: دائمًا أحرص على جعل المقدمة آخر شيء تكتبه في الكتاب.

• لخص كل ما في الكتاب: في المقدمة لخص كل ما كتبت في الكتاب، في المقدمة لا تحتاج الكثير من التعقيد، فقط كن بسيطًا قدر الإمكان، بمعنى أن تقول للناس ما ستقوله في الكتاب باختصار، ويمكن أن يساعدك أن تجعل المقدمة هي بنفس محتوى الفهرس ولكن على صيغة نشر مع القليل من الشرح.

- **حدد هدفك من الكتاب بوضوح:** قم بسرد أهدافك من النص في المقدمة بشكل مختصر بحيث توضح للقراء المقصود من هذا الكتاب وما يحتويه وما إلى ذلك تحدث إلى القراء مباشرة من خلالها وبشكل صادق.
- **لمن تهدي الكتاب:** أذكر كل الشخصيات التي تهدي لها كتابك سواء كانوا معلميك أو قدوتك في الكتابة أو أفراد من فريق العمل أو أصدقاء أو أفراد من العائلة.
- **خاتمة قوية ومبهرة:** في نهاية الكتاب هناك خاتمة بالطبع، يمكنك في هذه الخاتمة أن تبهر القراء بقصة أو حديث أو موقف حدث معك، أو تذكر مجمل الكتاب مرة أخرى.



### المراجعة اللغوية

بطبيعة الحال الأشخاص الغير متمرسين في الكتابة يواجهون الكثير من المشاكل فيما يتعلق بالأخطاء اللغوية والنحوية وما إلى ذلك، وهذا ما يجعلهم ملزمون بالنقاط التالية.

• أعطِ المراجعة لشخص آخر: في الغرب الآن لا يوجد كاتب واحد للكتاب، بل هناك كاتب ومحرر، فهناك الكاتب الذي يكتب الكتاب الأصلي بالكامل، ثم يأتي المحرر يعيد صياغة بعض الفقرات ويرتبها ويصحح الأخطاء.

• راجع ثم راجع ثم راجع: يجب أن توكل عملية أخرى وهي المراجعة لمدقق لغوي ونحوي، ومن ثم تراجع أنت أيضا الكتاب مرة أخرى.

• النظرة الأخيرة: قبل أن ترسل الكتاب إلى الطباعة،

تأكد من أن تقرأه كاملاً مرة أخرى بشكل منمق ودقيق لتتأكد من عدم وجود أي أخطاء أو ملاحظات لتعديلها.

## تمرين 2

**في ضوء ما درست في الفصل السابق، أجب عن الأسئلة التالية:-**

١. ما دور اختيار الألوان في عملية تصميم الغلاف؟
٢. هل مفترض أن توضع صورة شخصية للمؤلف على الغلاف؟ ولماذا؟
٣. هل مفترض أن توضع نبذة عن السيرة الذاتية للمؤلف على الغلاف؟ ولماذا؟
٤. ما هي حقوق النسخ والنشر وكيف يتم حمايتها؟
٥. ما هي المقدمة وما يكتب فيها؟



# الفصل الثالث: النشر والتوزيع وحقوق النسخ



في هذا الفصل ستتعرف على خطوات النشر والتوزيع وتسجيل حقوق النسخ والترويج لكتابك.

## النشر والتوزيع

في النشر الذاتي أو النشر مع دور النشر يجب أن تتخذ قرارًا بهذا الشأن، هل ستعمل مع دار نشر، أم أنك ستعمل وحدك وتشر كتابك بنفسك، أولاً هناك عدة أمور يجب أن تعلمها وإحدها هي أنك عندما تعمل مع دار نشر فأنت تقوم بحماية نفسك وتوفير على نفسك قدرًا كبيرًا من الجهد والمال، وعملك مع دار النشر أضمن لحقوقك من عملك وحدك، وهو أيضًا أكثر تسويقًا وانتشارًا. عملك مع دار النشر يفقدك الكثير من الأرباح لأنهم يعطونك نسب بسيطة من عائدات بيع الكتاب، لكن الحق يقال: إن النشر الذاتي مساوئه أكثر من منافعه حيث ننصحك بالتعامل مع دار النشر.

## لماذا النشر الذاتي؟

### • حساب التكاليف

دار النشر تستطيع بيع كتابك من ضمن مجموعة كتب لذلك لا يتحملون خطرًا كبيرًا، بينما في نشرك الذاتي تتحمل خطرًا كبيرًا لأنك ستكون مسؤول عن الكثير من التكاليف لكل مراحل النشر، بينما دور النشر معتمدة على كتب كثيرة ليس كتابك وحده.

### • حساب الأرباح

هنا يتفوق النشر الذاتي عن الاعتماد على دار نشر حيث أن دار النشر تعطيك قدرًا ضئيلاً جداً من الربح، بينما إذا قمت بالنشر بنفسك فهذا سيعني أن العائدات كاملة لك.

### • الوقت والجهد

بكل تأكيد هنا تتفوق دار النشر عن النشر الذاتي لأنها تقوم عنك بكل المهام والخطوات التي تنطوي عليها عملية النشر والتي سنذكرها لاحقاً.

## صناعة النشر الذاتي

### • التكاليف الرأسية والمباشرة

ومنها تكاليف الطباعة والشحن والتوزيع الأساسية، حيث أن تكاليف الطباعة مثلاً تكون تقريباً نسبة ١٠ - ١٥ ٪ من سعر الكتاب النهائي.

### • التكاليف الغير مباشرة

وتأتي عند قيام دور النشر بتوزيع الكتاب على دور نشر أخرى أو موزعين آخرين حتى يكون النشر أوسع وأشمل، وفي هذه العملية يتم عمل خصم (٥٠٪ تقريباً) على سعر الكتاب ولهذا تكون هذه تكاليف غير مباشرة.

### • طريقة حساب تكلفة وأرباح الكتاب

بعد التكاليف السابقة، يتبقى تقريباً ٣٥ ٪ من العائدات يتقاسمها دار النشر والمؤلف؛ لذلك إذا كنت ناشراً ذاتياً فأنت تحصل على هذا الربح كاملاً.

### • مستقبل النشر الذاتي

أصبح النشر الذاتي منافس شرس للوسائل الأخرى في النشر وذلك لوجود الآن وسيلة النشر الإلكتروني وهو ما يُمكن المؤلف من عمل كتابه من الألف إلى الياء إلكترونياً، ومن ثم بيعه إلكترونياً أيضاً دون أي تكاليف تذكر للعوامل المادية.

### حقوق النسخ

حقوق النسخ هي الوسيلة التي تضمن بها عدم نسخ أي شخص آخر لكتابك والمتاجرة به.

### رقم التصنيف الدولي

• من أين تحصل على رقم "ردمك" ISBN (رقم دولي معياري للكتاب)

يمكنك أن تحصل عليه من بعض المكاتب الوطنية في بعض الدول، وبعض الدول الأخرى تزودك به من وزارة الإعلام، وعدا عن ذلك يمكنك الحصول عليه من الموقع الرسمي المسمى: [www.ISBN.org](http://www.ISBN.org) حيث عليه تشتري هذا الرقم ويحفظونه لك باسم المؤلف وتاريخ الطبع وما إلى ذلك بحيث يكون مسجلاً

بشكل دولي.

- ما فائدته

هو نوع من الحماية وذلك لأن هذا يكون تسجيل لكتابك في قائمة دولية من الكتب وذلك حتى لا يستطيع أي شخص نسخه وإدعاء انه من تأليفه في المستقبل.

- ما علاقته بالبيع والتسويق

بعدما تكون قد سجلت الكتاب وتسلمت الرقم، تسجل أيضًا الشيفرة التي تستخدم في بيع الكتاب والتي تسمى "باركود" barcode وتراها مطبوعة خلف كل المنتجات، إنها تلك العلامة المميزة من الخطوط السوداء متباينة السماكة ويذيلها بعض الأرقام. ويمكنك الحصول عليها من الموقع الرسمي [www.barcode-generator.org](http://www.barcode-generator.org) حيث تدخل رقم ردمك وهو يعطيك الباركود الخاص به. هذا الكود هو الذي تستطيع أجهزة المسح المستخدمة في المحلات التجارية والأسواق أن تكشفه وتحدد من خلاله منتجك وثمانه وإضافته لفاتورة العميل وهذه التقنية تستخدم الآن في بيع المنتجات.

## الترويج

أولاً ننصحك بأن تتعاقد مع دور النشر الكبيرة المشهورة والمعتمدة وذلك كي تحقق لك أكبر قدر ممكن من الانتشار والشهرة لكتابك، هناك وسائل كثيرة تساعدك في الترويج لكتابك وهذه بعضها.

### • عن طريق معارض الكتاب

لا بأس بأن تذهب إلى معارض الكتاب وتقيم حفلة توقيع لكتابك، وذلك يجمع محبيك من القراء ويجذب الآخرين إلى كتابك ويزيد من شهرتك بشكل كبير.

### • التحدث عن كتابك

تحدث عن كتابك أمام الناس وفي كل فرصة ممكن حتى قبل إصداره، فذلك يخلق فقاعة من الفضول والتحمس له ولرؤيته وقراءته.

### • عن طريق الصحف والجرائد

يمكنك نشر أخبار صحفية عن كتابك بالاتفاق مع بعض الصحفيين لنشر

تعريف بكتابك في بعض من مقالاتهم.

• عن طريق التلفاز

التواصل مع بعض القنوات التلفزيونية لعرض فقرات تتحدث عن كتابك، هذا سيساعدك كثيرًا في الترويج لكتابك أيضًا.

• عن طريق السفر للدول المختلفة

تسافر إلى دول مختلفة وتقوم بالتعاقد في كل دولة مع موزعين لنشر كتابك في هذه الدولة وتتفق معهم على نسب الربح وما إلى ذلك.

• تسجيل كتابك والترويج له عبر الإنترنت

وهذا في المواقع المشهورة لتسويق المنتجات على الإنترنت، وأيضًا مواقع نشر الكتب وتقييمها وعلى مواقع التواصل الاجتماعي وما إلى ذلك.



## تمرين 3

**في ضوء ما درست في الفصل السابق، أجب عن الأسئلة التالية: -**

١. من الأفضل من حيث الأرباح، النشر الذاتي أم التعاقد مع دار نشر؟ ولماذا؟
٢. ماهي طريقة حساب تكاليف وأرباح الكتاب؟
٣. ما هو رقم التصنيف الدولي وما علاقته بالباركود؟
٤. ما فائدة الباركود؟
٥. ماهي طرق ترويج الكتاب؟







المراجع

**دورة فن التأليف والنشر - أ. أحمد علي شربجي**

- <https://www.udemy.com/writing-that-sells-techniques-that-will-transform-writing>
- [https://en.wikipedia.org/wiki/International\\_Standard\\_Book\\_Number](https://en.wikipedia.org/wiki/International_Standard_Book_Number)
- <https://en.wikipedia.org/wiki/Barcode>

**How to Write a Novel in 100 Days - John Coyne**

- <http://www.wikihow.com/Write-a-Children's-Book>
- <http://tvtropes.org/pmwiki/pmwiki.php/Main/ThreeActStructure>
- [http://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id\\_article=19986](http://www.diwanalarab.com/spip.php?page=article&id_article=19986)
- [https://en.wikipedia.org/wiki/Writer%27s\\_block](https://en.wikipedia.org/wiki/Writer%27s_block)
- <http://goinswriter.com/how-to-overcome-writers-bl>

196

الكتابة  
تجارة  
الحروف



نبذة عن الكاتب



## هو باحث وكاتب قطري الجنسية حصل على الدرجات العلمية الآتية:

- دبلوم تكنولوجيا معلومات واتصالات - كلية  
شمال الأطلسي (خريجين الدفعة الأولى) ICT  
CNA-Qatar ٢٠٠٤.

• درس في جامعة ديفون للحصول على درجة البكالوريوس في تكنولوجيا  
المعلومات

- حصل على درجة الماجستير في التخطيط الاستراتيجي من الجامعة  
الفرنسية HEC، وهي واحدة من أعرق وأرقى كليات إدارة الأعمال في العالم.
- ويُحضر الدكتوراة في جامعة Northampton.

## شغل كلاً من المناصب الآتية :

- كاتب إسبوعي في جريدة العرب القطرية.
- مقدم برنامج الخبير في ( تليفزيون قطر).
- يعمل حاليًا كمستشار تطوير وتدريب في مؤسسة قطر للإعلام.

## أهم أعماله :

- مؤلف لأكثر من ٢٥ كتاب في مجال القيادة والتكنولوجيا منها: (تحليل الشخصيات القيادية - القيادة بالإرشاد - القيادة - التخطيط الاستراتيجي - صمم موقعك على الإنترنت بدون برمجة).
- ترجمت العديد من كتبه في مجالي القيادة والتكنولوجيا بعدة لغات.
- مؤسس مشروع وقف أونلاين - أكبر شبكة تدريب مجانية عربية على الإنترنت.
- مدرب معتمد منذ عام ٢٠٠٤ وقام بتدريب أكثر من ٣٠٠٠ شخص حول العالم ليس في مجال القيادة فقط ولكن في مجالات أخرى مثل تكنولوجيا المعلومات والإعلام وإدارة المشروعات والتخطيط الاستراتيجي.

## رسالته :

يحمل الأستاذ محمد الجفيري رسالة واضحة وهي المساهمة في إعداد جيل جديد من القادة متسلح بالعلم والمهارة والحكمة، ومؤهل لقيادة العالم العربي للالتحاق بمصاف الأمم العظمى، فهو يؤمن تمام الإيمان بقدرات الشباب القطري والعربي، لذا فهو يبذل كل طاقته في تدريب وتأهيل وتحفيز ودعم الشباب القطري والعربي لتحويل أفكارهم وأهدافهم إلى حقيقة واقعة تساهم في رسم مستقبل أكثر إشراقاً لقطر ولأمتنا العربية والإسلامية.



200

الكتابة  
تجارة  
الحروف



نبذة عن مجموعة  
صناع الإبداع

مجموعة صناع الإبداع تأسست لتكون المظلة التي ترعى مهارات الشباب وقدراتهم عن طريق عدة مؤسسات صغيرة تحتها مثل:

- ١- دار صناع الإبداع للنشر والتوزيع.
- ٢- شركة إنتاج صناع الإبداع للتصوير والإخراج.
- ٣- شبكة صناع الإبداع للتدريب على الانترنت.
- ٤- مركز صناع الإبداع للتطوير وإدارة المشاريع الشبابية.

الهدف الرئيسى هو إطلاق العنان لقدرات وامكانيات الشباب العربى وتحفيزهم على نشر العلم والمعرفة فى شتى المجالات.

هذا هو حلمي وهذا ما أعيش لأجله

مؤسس مجموعة صناع الإبداع

محمدر (الجفري)



للحصول على شهادة اتمام دورة قم  
بالدخول الى موقع صناع الابداع واتبع  
الخطوات المطلوبة منك بعد قراءة  
الكتاب او مشاهدة الدورة التدريبية

[www.sona3.net](http://www.sona3.net)



"من منا لا يخطئ، ساعدوني في تصحيح  
لي خطأ أو لبس في اجتهاد  
لأحسنه فمن الله ولا بأس  
والخطأ فمن نفسي ومن اللطفا  
نعم بحمد الله"

للتواصل:

Whatsapp: 0097455221828

email: mohammedaljefairi@gmail.com

Instagram: maljefairi

twitter: maljefairi

Snapchat: Nethlper

